

نَظْمُ كِتَابِ

صِرَاحِ النَّصْرِ

في الكلمات المختلف فيها عن حفص

ويليه

النَّظْمِ مِنَ الْمَجْرِيدِ

في تحريرات الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد

كلاهما

من نظم العلامة المقرئ الشيخ  
سعيد بن عبد الله المحمد العبد لله

المولود سنة ١٢٤١ والمتوفى سنة ١٤٢٥

شيخ قراء حمادة وعضو جمعية العلماء فيها وأستاذ القراءات بجامعة أم القرى

جمعها واعتنى بها

محمد عبد الحكيم بن سعيد العبد لله



# نَظْمُ كِتَابِ

صَرِيحِ النَّصِّ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا عَنْ حَفْصِ

وَيْلِيهِ

النَّظْمِ الْمَجْوُودِ فِي تَحْرِيرَاتِ الشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِ

نَظْمِ

الْعَلَّامَةِ الْحَافِظِ الشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِ الْعَبْدِ اللَّهِ

رَحِمَهُ اللَّهُ

شَيْخِ الْقُرَاءِ فِي مَدِينَةِ حَمَاةَ

وَعُضْوِ جَمْعِيَّةِ الْعُلَمَاءِ بِحَمَاةَ

وَالْأُسْتَاذِ بِقِسْمِ الْقِرَاءَاتِ بِجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ سَابِقًا

جَمَعَهَا وَاعْتَنَى بِهَا

مُحَمَّدَ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ سَعِيدِ الْعَبْدِ اللَّهِ

## ح دار طيبة الخضراء، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العبدالله، سعيد عبدالله

نظم كتاب صريح النص من الكلمات المختلف فيها عن  
حفص ويليه النظم في تحريرات الشيخ سعيد بن عبدالله  
المحمد. / سعيد عبدالله العبدالله - مكة المكرمة، ١٤٢٦هـ.

٨٨ ص؛ ١٤ × ٢٠ سم.

ردمك: ٩٩٦٠-٩٦١٩-١-٥

١- القرآن - القراءات والتجويد أ - العنوان

١٤٢٦ / ١٠٧٤

ديوي ٢٢٨, ١٥

رقم الإيداع: ١٤٢٦ / ١٠٧٤

ردمك: ٩٩٦٠-٩٦١٩-١-٥

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع

مكة المكرمة - العزيزية - بجوار جامعة أم القرى

هاتف / ٥٥٨٩٠٢٧ فاكس / ٥٥٨٩٧٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِكُلِّ لِسَانٍ، الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ زَمَانٍ، الْمَقْصُودِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، وَالرَّسُولِ السَّيِّدِ الْعَظِيمِ مُحَمَّدِ ذِي الْقَلْبِ الرَّحِيمِ، وَذِي الْقَدْرِ الْجَلِيلِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . وبعد:

فإن كتاب الله تعالى خير ما تفتنى من أجله الأعمار، وأجلُّ ما يُقامُ له بالليل والنهار وهو أولى ما تُصرف له الهمم والأفكار، وهو كلام الله تعالى العزيز الغفار.

هو الآية العُظمى، والنَّعمة الكُبرى، لا يُملُّ حديثه، ولا يخلق على كثرة الترداد والتكرار.

ورحم الله الإمام الشاطبي عندما قال:

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهْبَأ مُتَفَضِّلاً  
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً  
وهو آياتٌ بيناتٌ، وأحكامٌ باهراتٌ، وحججٌ دامحاتٌ، أنزلَ  
للعملِ به، وتدبره وتحكيمه في جميع شئون الحياة، ومن أجلِّ علومٍ

كتاب الله تعالى عِلْمُ القراءات القرآنية الذي هو: اختلاف الأوجه وعزو كل وجه لقارئه.

ومن هذه القراءات العشر المتواترة قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي رحمه الله، ورواية راويه الإمام حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي رحمه الله.

هذه الرواية الحية التي انتشرت في جميع أنحاء المعمورة، فقرأها عامة أهل الأرض فضلاً عن الروايات الأخرى التي انتشرت مثل رواية ورش ورواية قالون ورواية أبوعمر والبصري. وفي هذا المعنى يقول الإمام العلامة على الضبّاع رحمه الله: «ورواية حفص هي الرواية المعتادة في هذا العصر بين الناس...»، ومن أجل انتشارها بين الناس في عامة أصقاع الأرض قام الشيخ العلامة علي محمد الضبّاع بتأليف رسالة نفيسة سماها: «صريح النصّ في الكلمات المختلف فيها عن حفص» جمع فيها الطرق المتشعبة من «الطّيبة» وما كتبه الأئمة الثقات، ولخصّ فيها المقصد لهذه الرواية «رواية حفص»، ورتبه على مقدّمة ومقصد وخاتمة. وقد اجتهد في هذا الأمر لكثرة التلفيق<sup>(١)</sup> والالتباس لجهل الناس بما أخذ تلك الطرق، ومذاهب ذويها، وعدم الاعتماد على

(١) التلفيق: هو: خلط الطرق بعضها ببعض وذلك غير جائز. قال النويري في شرح الدرة: «والقراءة بخلط الطرق وتركيبها حرام، أو مكروه، أو معيب». وقال القسطلاني في لطائفه: «يجب على القارئ الاحتراز من التركيب في الطرق بعضها ببعض».



أساس متين، ثم قام العلامة المقرئ الشيخ سعيد العبدالله رحمه الله<sup>(١)</sup>، وأسكنه فسيح جنانه بنظم هذه الرسالة معتمداً على ما ذكره العلامة الشيخ الضبّاع في رسالته، وقد نظمها نظماً سهلاً رائعاً، مفيداً لطالب العلم يسهل الاستفادة منها، وفهمها لطالب العلم المبتدئ وللمقرئ المنتهي. وقد نظم رحمه الله تحرير الأوجه في الكليات وما يتأتى عليها في الجزئيات المختلف فيها عن الإمام حفص رحمه الله.

وقد رأيتُ أن أخرج النّظم المحتوي على الأوجه فقط حتى لا يملّ القاريء. ومن أراد الاستزادة فعليه بالرجوع لأصل «النّص» للشيخ الضبّاع رحمه الله، وذلك لأن المقصود هو التّسهيل بالنّظم، والأصل كما هو معلوم مشحون بالمادة العلمية، مليء بذكر الطرق وأسماء أصحابها، ومصادر هذه الطرق بطريقة مركزة متشعبة في آن واحد، وذلك خلاف المقصود وهو التّسهيل على طالب العلم. وقد وقع بين يدي كتاب اسمه «خلاصة ما في صريح النّص من طريق الطّيبة عن حفص» لأخ فاضل أحسبه كذلك اسمه الشيخ محمد هيثم منيني، فقد رتب كتابه على جداول وبسط فيه الطّريقة فله من الله تعالى الأجر والمثوبة، ومني الشكر والتقدير، لخدمته هذا العمل الجليل.

وبعد رسالة ونظم صريح النّص سأُتبعها ببعض تحريرات الشيخ سعيد رحمه الله حول بعض الأوجه لورش وحمزه وغيرهما من القراء،

(١) ستأتي ترجمته لاحقاً.

وبعض المنظومات التي تتعلق بعلم القراءات، والله تعالى أسأل أن  
 ينفعني وينفع جميع من قرأ هذه المنظومات للشيخ سعيد وأسأل الله أن  
 يرفعه بها في أعلى درجات الجنان، ويثقل بها الميزان، وأن تكون له  
 ذخراً يوم يلقي الملك المَنَّان، والله المستعان، وصلى الله على سيدنا  
 محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه أفقر الورى

نزىل أم القرى

محمد عبد الحكيم بن الشيخ سعيد العبدالله

تخصص قراءات وعلومها

إجازة بالقراءات العشر الصغرى

## المقدمة في بيان الطرق وماخذها<sup>(١)</sup>

وقد اختار المحقق ابن الجزري رواية حفص من طريق عبيد وعمرو عنه، واختار طريق عبيد من طريق الهاشمي، وأبي طاهر عن الأشناني عنه، واختار طريق عمرو من طريق الفيل وذرعان عنه، ثم اختار طريق الهاشمي من التذكرة، واليسير، والشاطبية، وتلخيص العبارات، وجامع ابن فارس، والمتسنير، وغاية أبي العلاء، والمبهج، ومن طريق الملتجي، والخبازي، من الكامل.

واختار أبي طاهر من روضة المالكي، وجامع ابن فارس، والمصباح، وكفاية أبي العز وإرشاده، والتذكار، وكفاية الست. ومن طريق الفارسي والخياط من التجريد، ومن طريق الرازي من الكامل. واختار طريق الفيل من طريق ابن خليع من المصباح، والمبهج، ومن طريق الطبري من الوجيز، والكامل، والمستنير، ومن طريق الحمّامي من المستنير، والكامل، والمصباح، والتذكار، وكفاية أبي العز، وجامع ابن فارس، وغاية أبي العلاء. وكذا من روضة المالكي، وروضة المعدل على ما حرره الإزميري زيادة على ما في النشر. واختار طريق ذرعان، وغاية أبي العلاء، والمصباح، وكفاية أبي العز، والتذكار،

(١) كلام الضبّاع في رسالته صريح النّص في الكلمات المختلف فيها عن حفص.



والمستنير، ومن طريق الحمّامي والمصاحفي من جامع ابن فارس .  
ومن قراءة الداني على أبي الفتح فارس عن عبد الباقي عن القلانسي  
عنه، ومن طريق الفارسي من التجريد، ومن طريق السوسنجردي من  
روضة المالكي . ومن طريق الحمّامي منها، ومن روضة المعدل على ما  
حرّره الإزميري زيادة على ما في النشر أيضًا .

## تعريفات (١)

الكليات : خمس وهي :

التكبير العام، المد المنفصل، المد المتصل، الساكن قبل الهمز، والنون الساكنة والتنوين عند اللام والراء.

حيث إن لحفض بين كل سورتين سوى الأنفال، وبراءة التكبير ويسمى التكبير العام، وله أيضاً ترك التكبير وكذلك له في المد المنفصل، أربعة أوجه، وهي: القصر (حركتان)، وفويقه (ثلاث حركات)، والتوسط (أربع حركات)، وفويقه (خمس حركات).

وله في المد المتصل ثلاثة أوجه، وهي: التوسط (أربع حركات)، وفويقه (خمس حركات)، والطول (ست حركات).

وله في الساكن قبل الهمز وجهان، هما: السكت والتحقيق، وله السكت الخاص، ويكون على أل وشيء، والساكن المفصول، والسكت العام: ويكون على: أل وشيء والساكن المفصول والساكن الموصول.

وله في كل نون ساكنه، أو تنوين وقع بعدهما لام أو راء، وجهان: الإدغام بلا غنة، والإدغام مع الغنة.

والمقصود بالجزئيات: الكلمات المختلف فيها عن حفص، وهي:

(١) خلاصة ما في صريح النص من طريق الطيبة عن حفص لمحمد هيثم ميني.



قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾ [البقرة]، وقوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً﴾ [الأعراف]، وقوله: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصِيطَرُونَ﴾ [الطور]، وقوله: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ﴾ في [الغاشية]، فلحفص في هذه الكلمات وجهان: «الصاد والسين».

قوله تعالى: ﴿ءَاذَكَرْتَنَ﴾ في موضعي الأنعام، و ﴿ءَاكْتَنَ﴾ في موضعي يونس، و ﴿ءَاَلَلَهُ﴾ في يونس والنمل، فله في هذه الكلمات وجهان:

١ - «إبدالها ألفاً مع الإشباع».

٢ - «تسهيلها بين الهمزة والألف مع القصر».

وقوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ في الأعراف، فلحفص فيها الإدغام والإظهار.

وقوله تعالى: ﴿يَبْتِغِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا﴾ في هود، وله فيها وجهان: «إدغام الباء، وإظهارها».

وقوله تعالى: ﴿يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝﴾ في سورة يس، و ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝﴾ في سورة ن، ولحفص في هاتين الكلمتين وجهان: «إظهار النون، وإدغامها».

وقوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ في سورة يوسف، ولحفص في لفظ ﴿تَأْمَنَّا﴾: الروم والإشمام.

وقوله تعالى: ﴿عِوَجًا ۝﴾ أول الكهف، وقوله: ﴿مَرَقِدِنَا هَٰذَا﴾ في يس، وقوله: ﴿مَنْ رَاقٍ ۝﴾ في القيامة، وقوله: ﴿بَلِّرَانَ﴾ في سورة

المطففين، وله في هذه المواضع الأربع وجهان: «السكت والإدراج».  
 وقوله تعالى: ﴿كَهَيَّعَ ۝١﴾ أول مريم، وقوله: ﴿حَمَّ ۝١﴾  
 عَسَقَ ۝٢﴾ أول الشورى، فله في ياء عين من هذين الموضعين ثلاثة  
 أوجه: «الإشباع، والتوسط، والقصر».  
 وقوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ ۝١﴾ في سورة الشعراء، فله في راء  
 ﴿فِرْقٍ ۝١﴾: «الترقيق، والتفخيم».  
 وقوله تعالى: ﴿فَمَاءَاتِنِ ۝١﴾ في سورة النمل،  
 فله في لفظ ﴿مَاءَاتِنِ ۝١﴾ عند الوقف عليه وجهان:

١ - «حذف الياء».

٢ - «إثباتها».

وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ  
 قُوَّةً... الآية﴾ في سورة الروم، لحفص في لفظ ﴿ضَعْفٍ﴾ في هذه  
 المواضع الثلاث وجهان: «ضم الضاد، وفتحها».

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا ۝١﴾ في سورة الدهر  
 عند الوقف على لفظ ﴿سَلَاسِلًا ۝١﴾ وجهان:

١ - «الوقف عليها بسكون اللام، ويعبر عنه بحذف الألف».

٢ - «الوقف عليها بإثبات الألف».

أما قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ۝١﴾ في سورة المرسلات، فلحفص في  
 هذه الكلمة: «الإدغام المحض للقف في الكاف».



### ترجمة الإمام عاصم:

هو: عاصم بن بهدلة بن أبي النُّجُود - بفتح النون وضم الجيم - وقد غلط من ضم النون، شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبدالرحمن السُّلمي في موضعه. جمع بين الفصاحة والإتقان، والتحرير والتجويد، وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن، روى القراءة عنه أبان بن تغلب، والحسن بن صالح، وحفص بن سليمان، والحكيم بن ظهير، وسهل بن شعيب، وأبوبكر شعبة بن عياش، وغيرهم كثيرون.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: «رجل صالح خير ثقة»، وقال أبو حاتم: «محلله الصدق، وحديثه مُخَرَّجٌ في الكتب الستة»، وقال أبوبكر بن عَيَّاش: «دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت اسمعه يردد هذه الآية، يحققها كأنه يصلي ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ﴾، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة.

### الراوي حفص:

هو: حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي الناصري البزاز، ويعرف بحفص، أخذ القراءة عرضًا وتلقينًا عن عاصم، وكان ربيبه ابن زوجته، ولد سنة تسعين.

قال الداني: «وهو الذي أخذ قراءة على الناس تلاوة، ونزل بغداد

فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها»، قال الذهبي: «أما القراءة فثقة ضابط لها، وقد تكلم فيه بالنسبة للحديث»، أقرأ الناس دهرًا، وكانت القراءة التي أقرأ بها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه، روى القراءة عنه حسين بن محمد المروزي، ومحمد بن الفضيل بن زرقان، وعمرو بن الصباح، وعبيد بن الصباح، وأبوشعيب القوَّاس، وغيرهم كثيرون، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح رحمه الله.

**أصحاب الطرق عن عاصم:**

**عبيد بن الصباح:**

هو: عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح، أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي، مقرأء ضابط صالح أخذ القراءة عرضًا عن حفص عن عاصم.

قال الحافظ أبو عمرو: «وهو من أجل أصحابه وأضبطهم»، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن سهل الأشناني، وعبدالصمد بن محمد الصينوني، والحسن بن المبارك الأنماطي، توفي تسع وعشرين ومائتين رحمه الله.

**عمرو بن الصباح:**

هو عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص البغداديّ الضرير، مقرأء حاذق ضابط، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن حفص بن سليمان وهو من جلة أصحابه، وروى القراءة عنه عرضًا إبراهيم بن عبد الله السمسار،



والحسن بن المبارك، وزرعان بن أحمد، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد الملقب بالفيل، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين رحمه الله.

### الأشناني:

هو: أحمد بن سهل بن الفيروزان، الشيخ أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط خيرٍ مقررٍ، مُجَوِّدٌ، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص، ثم قرأ على جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح، منهم الحسين بن المبارك، وإبراهيم السمسار، علي بن محسن، وعلي بن سعيد، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبدالرحمن الدقاق، وابن مجاهد، وعلي الهاشمي والحسن المطوعي، وأبو بكر النقاش، وغيرهم كثيرون، توفي رحمه الله لأربع عشرة خلت من المحرم سنة سبع وثلاثمائة ببغداد رحمه الله.

### الهاشمي:

هو: علي بن محمد بن صالح بن أبي داود، أبو الحسن الهاشمي، ويقال: الأنصاري البصري شيخها الضرير، ثقة عارض مشهور، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن سهل الأشناني، روى القراءة عنه سماعاً وعرضاً طاهر بن غلبون. رحل إليه، ومنصور بن محمد السندي، وأبو الفضل الخزاعي، وأبو بكر الجامدي، وغيرهم، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

### أبوطاهر:

هو: عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبوطاهر

البغداديّ البزاز، الأستاذ الكبير، الإمام النحوي، العلم الثقة المؤلف، مؤلف كتاب (البيان والفصل)، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم الضرير، وأبي بكر بن مجاهد، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن عبدالله بن الخضر، وعلي بن عمر الحمامي والحسين بن علي ومحمد بن ضبعون وعبيدالله الصيدلاني، وغيرهم كثيرون.

قال الحافظ أبو عمرو: «ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين، وكان حسن الهيئة، ضيق الخلق، تصدر للإقراء بعد ابن مجاهد، وقصده الأكابر توفي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقد جاوز السبعين.

الفيل:

هو: أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي يلقب بالفيل. ويعرف بالفامي نسبة إلى قرية فامية من عمل دمشق ولقب بالفيل لعظم خلقه، مشهور حاذق، قرأ على يحيى بن حازم السمسار عن حمزة، وعلي عمرو بن الصباح سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وعشرين ومائتين، واشتهرت رواية حفص من طريقه، قرأ عليه أحمد بن عبدالرحيم بن الفضل البحري الولي، وأحمد الرهاوي، وسمع منه الحروف أبو بكر ابن مجاهد، ومحمد بن خلف وكيع، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

زرعان:

هو: زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي المساهر، مقررء عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي، وكان مشهورًا من أصحاب عمرو». اهـ. من غاية النهاية (١/٢٩٤).

وقال في النشر (١/١٥٨): «توفي زرعان سنة تسعين ومائتين تقريبًا. وكان من جلة أصحاب عمرو بن الصباح مشهورًا فيهم، ضابطًا محققًا متصدرًا». اهـ.



## ترجمة مختصرة عن العلامة الحافظ الشيخ سعيد العبدالله

رحمه الله تعالى

(صاحب النظم)

بقلم ابنه وتلميذه: محمد عبدالحكيم بن سعيد العبدالله وقد  
قُرئت هذه الترجمة على فضيلة الشيخ سعيد رحمه الله قبل وفاته بشهرين  
فاستحسنها وأجاز نشرها.

هو: الأستاذ المقرئ العلامة الفقيه المفسر الشيخ سعيد بن  
عبدالله محمد العبدالله الأحسائي، منشأ أسرة الشيخ بالأحساء التي  
غادرها أجداده قبل ثلاثمائة عام تقريباً، ولد في قرية «الجنان» بكسر  
الجيم وفتح النون قرب مدينة «حماة» بسورية عام (١٣٤١هـ)، وفي  
عامه السادس كُفَّ بصره إثر علاج شعبي لعينه، حفظ القرآن على يد  
الشيخ عارف النوشي ووصل معه إلى سورة مريم وأكمل نصفه الثاني  
على يد والده رحمه الله، وبعد حفظه للقرآن الكريم انتقل إلى مدينة  
حماة، ودرس على علمائها مختلف الفنون فتلقى القراءات السبع على  
يد الشيخ نوري بن أسعد الشحنة رحمه الله وكان كفيلاً، وأخذ القراءات  
الثلاثة المتممة للعشر من طريق «الدرّة» على علامة الشام ومقرئها وأمين  
الإفتاء في حمص الشيخ: عبدالعزيز بن محمد علي عيون السود، وتلقى

عنه كذلك القراءات العشر من طريق «طيبة النشر» لابن الجزري، ودرس  
 الفقه الشافعي، والفرائض والألفية على يد الشيخ توفيق الصبّاغ الشيرازي،  
 والفقه الحنفي على يد الشيخ زاكي الدندشي، والشيخ العلامة المجاهد  
 محمد الحامد، ودرس أصول الفقه على الشيخ محمود عثمان رحمه  
 الله، ودرس الأدب والبلاغة على الشيخ سعيد زهور، وحفظ كثيرًا من  
 المتون في مختلف الفنون، «كالشاطبية، والدرّة، والطّيبة، وألفية ابن  
 مالك، وناظمة الزهر، والرّائية في علم الرسم، والآجرومية، والرّحبية،  
 و متن السراجية في الفرائض، وحفظ متن غرامي صحيح في مصطلح  
 الحديث، وألفية السيوطي والبيقونية، والمنظومة الكواكبية في الفقه  
 الحنفي لمفتي حلب الكواكبي، ومختصر المنار في أصول الفقه، ومنظومة  
 السخاوي في متشابه القرآن، ورسالة أبي ريمة، والمقدمة الجزرية في  
 التجويد، والسُّلم في المنطق، وحفظ كتاب الجوهر المكنون في الثلاثة  
 الفنون»، وغيرها من المتون العلميّة القيّمة، ودرس الصرف على الشيخ  
 عارف قوشجي، ودرس التفسير على الشيخ مصطفى علّوش.

ومن شيوخه أيضًا: الشيخ سعيد الجابي رحمه الله، ناصر السنة  
 وقامع البدعة في عصره، وبعد وفاة الشيخ نوري الشُّحنة عُيّن الشيخ  
 سعيد بإجماع علماء بلده خلفًا لشيخه «شيخًا لقراء مدينة حماة»، ومن  
 النكت الطريفة في هذا الباب أن الشيخ نوري الشُّحنة لم يكن قد قرأ  
 القراءات الثلاث المتممة للعشر فأقرأه الشيخ سعيد «الثلاث» بعد أن

أخذها عن الشيخ عبدالعزيز عيون السُّود، وهذا يدل على تواضع الشيخ نوري في طلب العلم، وذلك بعد إلحاح من الشيخ نوري على الشيخ سعيد، ويدل: أن الكبير يأخذ عن الصغير.

أسَّسَ معهد «الإمام الشاطبي» للقرآن والقراءات والدارسات القرآنية، ودرَّسَ فيه التفسير والقراءات سنين طويلة تخرج فيها أجيال كثيرة من الناس، ثم انتقل لمكة المكرمة وعُيِّنَ بجامعة أم القرى مدرسًا للقراءات، والقرآن والتجويد، درَّسَ فيها أكثر من سبعة عشر عامًا، تخرج على يديه المئات، وأجيز العشرات بجميع القراءات والروايات.

ومن أعماله رحمه الله: قام ببناء العديد من المساجد في بعض القرى والنواحي، وهو دائم السؤال عن المساكين والمحتاجين والمعوزين، حديثه لا يُملّ، وكلامه شيق، وأخلاقه رفيعة، عُرف بتواضعه الجَمِّ، ويده السَّخِيَّة، وكرمه الذي عرفه البعيد فضلاً عن القريب، قام بجهد لم يُسبق له على مستوى العالم الإسلامي من قبل وهو: تسجيل القراءات كاملة على أشرطة كاسيت، وأفرد لكل قراءة ختمة بل إن بعض القراءات أفرد لكل رواية منها ختمة كرواية ورش من طريق الأصفهاني، وأخرى من طريق الأزرق، وأفرد ختمة مستقلة للقراءات الثلاث المتممين للعشر، وغيرها من الروايات والقراءات.

تأليفه: لم يشتغل الشيخ بالتأليف؛ بل كان يشغل جلّ وقته بالتعليم والتدريس، ولكن بعض طلابه جمع شيئاً من تصانيفه ونظمه،



منها «نشر العطر في بيان المد والقصر» وهي منظومة من (٤٠٠) بيت (تحت الطبع)، ونظم كتاب «صريح النصّ في الكلمات المختلف فيها عن حفص» (تحت الطبع)، ونظم كتاب «تهذيب الألفاظ» لابن السكيت وهو كتاب في مترادف اللغة وقد وصل الشيخ رحمه الله في نظمه إلى أكثر من ثلاث آلاف بيت، وله بعض تحريرات ورش، وله منظومات متفرقة في الرسم واللغة مثل «القول المنيف في رسم المصحف الشريف» مطبوع.

هذا غيض من فيض من سيرة الشيخ العطرة، ولا نستطيع إجمال فضائل شيخنا فيكفي أن نقول: إنه بقية السلف الصالح، وحامل راية القرآن الكريم «علمًا وعملاً، قولًا وتطبيقًا، خلقًا وفضلًا، ونشاطًا، بذلاً وعطاءً مظهرًا ومخبرًا».

وفاته: وبعد حياة علمية حافلة بخدمة كتاب الله تعالى إقراءً وتعليمًا وتفسيرًا وبعد معاناة شديدة مع المرض والألم ونفس كبيرة، وهمية عالية، وروح تطمح للمعالي دائمًا. فاضت روح الشيخ إلى بارئها، مطمئنة إلى خالقها، في الثامن من رجب عام (١٤٢٥هـ) في مكة المكرمة بعد أن ظلّ يقرأ ويُعلمُ كتاب الله إلى أن فاضت الروح إلى الباري عزوجل ودفن في مكة المكرمة بعد بشارات كثيرة عند الاحتضار، وعند الصلاة عليه، والجنائز، ووقت الدفن ليست غريبةً على أهل القرآن. فرحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

## ترجمة صاحب الأصل لـ «صريح النص» الشيخ العلامة الضباع

رحمه الله<sup>(١)</sup>

شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية الأسبق: هو: علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع، مصري، علامة كبير، وإمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني، وضبط المصحف، وعدّ الآي وغيرها.

وَلِيَّ مَشِيخَةِ عَمُومِ الْمُقَارِيءِ الْمِصْرِيَّةِ عَلَي رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ الْمُبْرِزِينَ عَنْ جِدَارَةِ فَنَالِ مِنْهُمْ مَكَانَ الصَّدَارَةِ.

كتب كل ماله صلة بالقرآن فأحسن وأجاد، وناقش فأنهم وأفاد، وردّ المغيرين على عموم القرآن بغيظهم لم ينالوا خيراً، وكان تقياً، نقياً، زكياً، ورعاً، زاهداً، ليّن الجانب، سمحاً، كريم النفس، لا يفتر عن تلاوة القرآن، وعُمّر طويلاً. وقد بورك للمتّرجم له بوقته فأخذ عنه التجويد، والقراءات وعلومها خلق كثير، وجم غفير من مصر وخارجها، وذاع صيته في كل مكان برفعة الشأن.

فممن أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية، والدرّة، وطيبة النشر، وكذلك القراءات الأربع، فوق العشر من خارج مصر

(١) بتصرف من كتاب «هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي» ص (٦٨٢/٢).

العلامة المحقق الشيخ عبدالعزيز محمد علي عيون السود شيخ القراء،  
وأمين الإفتاء بحمص بسوريا، والشيخ عبدالعزيز شيخ الشيخ سعيد  
العبدالله رحمه الله «الناظم».

وقد قرأ العلامة الضبّاع على غير واحد منهم الشيخ حسن الكتبي،  
والأستاذ الكبير الشيخ عبدالرحمن الخطيب الشعار، وللشيخ الضبّاع  
مؤلفات كثيرة، منها:

- ١ - «إرشاد المرید إلى مقصود القصید» شرح على الشاطبية وهو الشرح  
الصغير. (مطبوع).
- ٢ - «إنشاد الشّريد من معاني القصيد» شرح آخر على الشاطبية وهو  
الشرح الكبير (مخطوط).
- ٣ - «البهجة المرضية شرح الدرّة المضية» وهو شرح في القراءات  
الثلاث المتممة للعشر.
- ٤ - «الأقوال المعربة عن مقاصد الطيبة» (مخطوط في مجلدين كبيرين).
- ٥ - «قطف الزّهر من ناظمة الزّهر في علم الفواصل» (مخطوط).
- ٦ - «إرشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمان» في الرسم.
- ٧ - «هداية المرید إلى رواية أبي سعيد» وهو شرح على منظومة الشيخ  
المتولي في رواية ورش (مطبوع).
- ٨ - «الجوهر المكنون شرح رواية قالون» وهو من نظمه وشرحه  
(مطبوع).



- ٩ - «المطلوب في الكلمات المختلف فيها عن يعقوب» (مطبوع).
- ١٠ - «صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص» (مطبوع).
- ١١ - «تذكرة الإخوان في أحكام رواية بن سليمان» (مطبوع).
- ١٢ - «فتح الكريم المثنان في آداب حملة القرآن» (مطبوع).
- ١٣ - «الإضاءة في بيان أصول القراءة بالنسبة للقراء العشرة» (مطبوع).
- ١٤ - «سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين»، وغيره من الكتب  
والمؤلفات الكثيرة.

وبعد حياة حافلة بالخدمات لكتاب الله فاضت روحه إلى بارئها

سنة (١٣٧٦هـ) رحمه الله وأجزل له العفو والغفران.

**النظم  
صريح النص  
للشيخ سعيد العبد الله**

رحمه الله

## المُقدِّمه

وَاعْلَمَ بِأَنَّ كُلَّ مَا فِيهِ اخْتِلَفٌ  
ثَمَانَ عَشْرَةَ وَتِلْكَ تَنْقَسِمُ  
كُلُّهَا مَتَّصِلٌ مُنْفَصِلٌ  
وَالذِّكْرُ جَا أَوَّلَ كُلِّ سُورَةٍ  
عَنْ حَفْصِ عَاصِمِ الْمَكِينِ فِي الشَّرْفِ  
كُلِّي وَجَزَائِي فَكُنْ مِمَّنْ عَلِمَ  
وَعِنَّةُ فِي اللّامِ وَالرَّاءِ جَعَلُوا  
وَذَاكَ عَامٌّ خَاصُّهُ فَاسْتَثْبِتْ

### باب التكبیر

مِنْ أَوَّلِ انْشِرَاحِ أَوْ مِنْ الضُّحَى لِآخِرِ النَّاسِ فَكُنْ مُسْتَوْضِحًا

### باب السكت على الساكن قبل الهمز

وَاسْكُتْ عَلَى مَا صَحَّ مِنْ سُكُونِ  
قِرْآنِ أَلْ خَلُوْ إِلَى شَيْءٍ يَعْزَمُ  
وَاعْلَمَ بِأَنَّ خَمْسَ الْوَجُوبِ لَا تَجِي  
تَوْسِيْطٌ وَاجِبٌ مَعًا مَعَ خَمْسِ  
وَاقْرَأْ مَسِيْطَرُوا بِسِيْنٍ وَبِصَا  
أَبْدَلْ بِأَلَانٍ وَأَخْتِيْهَا فَقَطْ  
وَيَلْهَثُ أَظْهَرَ مَعَ يَاسِيْنٍ وَنُونٍ  
أَشْمِمُ بِتَآمِنًا وَوَسْطُ يَاءَ عَيْنِ  
وِيَاءَ آتَانٍ أَحْذِفْ وَقْفًا وَفِي  
قَبِيْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ ذَا الْفَنُونِ  
وَالْخَاصُّ دُونَ أَوَّلِ بَدَا أَلِمُ  
إِلَّا عَلَى خَمْسِ الْجَوَازِ يَا نَجِي  
وَمَعَ ثَلَاثِ جَائِزِ ذَا الْأَنْسِ  
مُسِيْطَرٌ يَبْسُطُ وَبَسْطَةٌ مُخْلِصًا  
وَفِي أَرْكَبِ ادْغَمِ فَقَطْ يَا مَنْ ضَبَطُ  
لِادْرَاجِ دَعٍ فِي أَرْبَعِ وَأَخْشَ الْمَنُونِ  
وَضَادَ ضَعْفِ الرُّومِ فَافْتَحْ يَا أَمِيْنُ  
سَلَا سِلًّا لَامَ فَسَكَّنْ وَاقْتَفِيْ



وَكَبِّرًا مِنْ آخِرِ مِنْ سُوْرٍ  
 وَإِنْ بِقَصْرِ وَبَغْنِ قَدْ قُرِي  
 وَأَقْرَأَ ذَوَاتِ الصَّادِ وَالسَّيْنِ كَمَا  
 وَفِي أَرْكَبَ أَظْهَرَ كِيَّاسِينَ وَنُونٍ  
 وَأَدْرَجْنَ فِي عَوْجًا وَالْأَخْوَاتِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَثْبَتْنَ وَقَفًا أَلْفَ سَلَّاسِلًا  
 وَسَهَّلَ ابْدِلْ بَابَ آلَانَ وَكَبْ  
 وَإِنْ قُرِي بِالْقَصْرِ وَالذَّكَرِ وَعَنْ  
 وَإِنْ قُرِي بِالْقَصْرِ وَالذَّكَرِ فَقَطْ  
 وَالسَّيْنُ فِي غَيْرِ مَسِيْطِرٍ وَهِيَ  
 وَأَدْغَمَ أَرْكَبَ وَأَسْكَنَا فِي عَوْجًا  
 مَرْقَدِنَا أَدْرِجْ وَنُونٌ وَالْقَلَمُ  
 وَضَادُ ضَعْفِ الرُّومِ فَافْتَحْ وَأَقْصُرَا  
 وَأَسْكَنَنَّ لَامَ سَلَّاسِلُ وَأَمْنَعَا  
 خْتَمَ الْقُرْآنَ وَالْإِلَهَ فَاشْكُرْ  
 فَالْسَّتَّ فِي الْوَاجِبِ عَيْنٍ تَنْظُرُ  
 قَدْ مَرَّ أَنْفًا بِذَاكَ فَاحْكُمَا  
 وَيْلَهُتْ أَدْغَمَ وَاجْتَنَبَ كُلَّ مَجُونٍ  
 وَضَادُ ضَعْفِ الرُّومِ فَافْتَحْ ذَا الثَّبَاتِ  
 وَيَاءُ عَيْنٍ وَسَطًا وَطَوَّلَا  
 جَزَّ آخِرَ الْخْتَمِ وَعَمَّمَا تَصَبَّ  
 فَالْحُكْمَ كَالسَّابِقِ حَتْمًا فَاسْتَبْنُ  
 تَعَيَّنَ الْإِشْبَاعُ يَا صَاحِ أَحِطْ  
 بِالصَّا وَأَبْدِلْ بَابَ آلَانَ أَفْرَهُ  
 بَلْ رَانَ مِنْ رَاقٍ فَقَطْ يَا مُرْتَجِي  
 وَنُونٌ يَّاسِينَ بِالْأَظْهَارِ التَّزْمُ  
 لِيَاءِ عَيْنٍ وَسِوَاهُ فَذَرَا  
 تَكْبِيرَ آخِرِ لَخْتَمِ شُرْعَا

(١) نظائرها وهي: «مرقدنا هذا، من راق، بل ران».

## فصل

وَإِنْ قَصْرَتْ مُشْبِعًا بَدُونَ غَنَّ  
 إِبْدَالَ آلَانَ وَأُخْتِيهَا وَفِي  
 وَأَقْرَأَ بَسِينٍ وَبَصَا الْمَصِيطَرُونَ  
 وَنُونٌ يَاسِينٌ وَنُونٌ وَالْقَلَمُ  
 وَاسْكُتْ وَأَدْرِجْ بِسَوَى مَرْقَدِنَا  
 وَضَادَ ضَعْفِ الرُّومِ فَافْتَحْ وَاضْمُ  
 وَدُونٌ تَكْبِيرِ الْعُمُومِ عَيْنُنُ  
 مَرْقَدِنَا لِأَدْرِجِ وَالسَّكْتُ نُفِي  
 مَصِيطَرٍ يَبْسُطُ وَبَسْطَةُ حَنُونَ  
 وَبَاءٌ إِرْكَبُ أَظْهَرْنَهَا وَادَّغَمُ  
 وَيَاءٌ عَيْنٍ لَا تُطِلُّ نِلْتَ الْمُنَى  
 بَدَا يَتَمُّ حُكْمُ قَصْرِ فَاعْلَمِ

## فصل

### فيما يجوز وفيما لا يجوز على فويق قصر المنفصل

وامنع سوى الإشباع مع فويق قصر  
ترقيق فريقي روم تأمناً وضم  
والسكت في مرقدنا فكل ذي  
بقي من أوجه الخلاف يأتي  
إظهار يلهث سكت همز لم يقر  
من ضعف روم ضاده فلا يتم  
تمنع مع فويق قصر والذي  
مع كل وجه جائز فاستفتي

#### ما يتعين على فويق القصر من أوجه الكلمات المختلف فيها

وإن بغن وفويق القصر  
وأظهر اركب أدرجن في الأربع  
وقف على سلاسل بالألف  
كذاك تكبير لأول الشوز  
وجوز الإبدال والتسهيلا  
وإن بفوق القصر والغن قري  
وقد مضى الحكم وإن بدونها  
وباب الآن ابدلن وأدغما  
ويا آتان احذفن وسكنا  
وفي سواها اسكت وإن به قري بدون تكبير وغن فذر  
قري فيسط بسطة الصا أجري  
ويا آتان احذفن وقفا وعي  
والقصر في يا عين امنع واقتفي  
من ختمة فامنع وكن ممن يبر  
في باب الآن وكن وكن دليلا  
وعام تكبير فللغن انظر  
فالسين في يسط وبسطة أدها  
في اركب وقصر ياء عين حتما  
لام سلاسل أدرجن مرقدنا  
قري بدون تكبير وغن فذر



صَادَا بِيَسْطُ بَسْطَةً وَأَبْدِلَا  
 فِي أَرْكَبٍ وَأَبْدَلُ مِنْ سَلَاْسِلٍ لَامَهَا  
 وَاسْكُتْ وَأُدْرَجُ عَوْجًا بَلِّ رَانَ مَنْ  
 عَيْنَ اقْصُرْنَ وَسْطُ وَكَبُرَ وَاتْرُكْنَ  
 لِبَابِ آلَانَ وَأَدْغَمَ يَافُلَا  
 إِنْ رُمْتَ وَقْفًا وَاحْذَرْنَ نَكَالَهَا  
 رَاقٍ وَيَا آتَانَ نَمْلٍ فَاحْذَرْنَ  
 أَوْلَ كُلِّ سُورَةٍ إِنْ تَخْتَمَنَّ

### القراءة بالسكت الخاص

وَإِنْ بِسْكَتٍ خُصَّ قَدْ قَرَأْنَا  
 وَاقْرَأْ بِسِينٍ فِي سِوَى مُسَيْطِرٍ  
 وَبَابِ آلَانَ أَبْدَلْنَ وَأَدْغَمَا  
 فَقَطْ بِتَأْمَنَّا وَأُدْرَجُ عِوَجًا  
 وَاقْصُرْ يَا عَيْنٍ وَرَقُّ فِرْقٍ  
 وَيَلْهَثُ أَظْهَرَ أَدْغَمَنَّ سَكَّنَ لِلَا  
 وَالغَنِّ وَالتَّكْبِيرِ لِلْسَّكَتِ امْنَعَنَّ  
 فَوْسَطِ الْمَدِينِ إِذْ خَصَّصْنَا  
 وَهِيَ بِصَادٍ لَيْسَ غَيْرُ يَا فِطْنُ  
 فِي أَرْكَبٍ وَنُونِي أَظْهَرًا وَأَشْمَمَا  
 مَرْقَدِنَا وَاسْكُتْ بِغَيْرِ ذَا الْحِجَا  
 وَيَاءِ آتَانَ أَثْبَتَا وَاسْتَبْقِي  
 مِ سَلَاْسِلِ بَابِ ضَعْفِ افْتَحْ فُلَا  
 وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ يَا رَحِيمُ وَارْحَمَنَّ

### فصل

وَإِنْ بِسْكَتٍ عَمَّ أَشْبَعُ مَا اتَّصَلَ  
 وَيَلْهَثُ أَرْكَبٍ أَدْغَمَنَّ وَأَشْمَمَا  
 يَا عَيْنُ وَسْطُ أَسْكَنَنَّ سَلَاْسِلَا  
 وَفِي سِوَاهَا أَقْرَأْ بِصَادٍ وَبِسِينٍ  
 وَأَسْكَنَنَّ لَامَ سَلَاْسِلِ وَلِيَا  
 وَبَابِ آلَانَ أَقْرَأَنَّ بِالْبَدَلِ  
 وَأُدْرَجَنَّ فِي الْكُلِّ فِرْقٍ فَحْمَا  
 وَاقْرَأْ بِسِينٍ فِي الْمُسَيْطِرِ فُلَا  
 وَالغَنِّ وَالتَّكْبِيرِ دَغْمَا أَمِينُ  
 آتَانَ أَثْبَتَ وَاحْذَرَنَّ أَخَا الْحَيَا

يا عينَ مريمَ وشورى وسَطِ والقصرَ والتطويلَ دَعِ واستنبطِ

### فصل

وإن توسَّطًا بلا سَكْتِ معا  
 غنًا وذكرًا ولبابِ الذكْرينِ  
 أمَّا ذواتُ الصَّا وسينِ فاقْرَأْنِ  
 يلهَثُ وتأمَّنًا وياسينَ ونونِ  
 بأربعِ أدرجِ أو اسكثِ وكذا  
 وثلثنِ يا عينُ والوجْهَانِ  
 سلاسلًا أسكِنُ وقِفْ بالألفِ  
 واتركِ وكبِّرْ آخرًا من سورِ  
 إذغامِ «با» اركبِ عَيْنَنِّ وامنعَا  
 أبدلْ وسهِّلْ سالمًا من كلِّ عينِ  
 لها بوجهينِ وكُنْ ممنِ فطِنُ  
 فالكلُّ بالوجهينِ تقرأ إذا الشُّجُونِ  
 رققُ وفحَّمِ راءَ فِرْقِ حُبِّدَا  
 لإثباتِ والحذفِ بيا آتاني  
 وافتحِ وضُمَّ ضعْفَ رُومِ يا وفي  
 ختمِ قُري في السِّرِّ أو في الظَّاهِرِ

### فصل

وإن توسَّطُ مُشبعًا معَ غنةٍ فذا كوجهِ قَصْرِه فاستثبتِ

### وفي وجهِ آخر

وإن توسَّطُ ذا انفصالِ مُشبعًا معَ غنةٍ فذا كقصره اسمعا  
 وهكذا الحُكْمُ معَ الغنِّ ومعَ ذكرِ إذ الحُكْمُ بغنِّ فاتَّبِعْ

### فصل

وإن توسَّطُ وإشباعُ معَ الذِّ كَرِ فقطَ أيضًا فكالقصرِ اتَّخَذْ



لَكِنْ يَجُوزُ مَعَهُ سَيْنٌ وَصَادٌ  
 كَذَاكَ ضَعْفُ الرَّوْمِ يَاسِينٌ وَنُونٌ  
 وَإِنْ تَوَسَّطُ مَشْبَعًا بَدُونِ غَنْ  
 لِبَابِ آلَانَ ابْدَلْنَ وَأَدْغَمَا  
 مَرَقَدْنَا أَذْرَجُ سَلَايِلَ سَكَّنَا  
 وَفِي سَوَى مَرَقَدْنَا اسَكْتِ أَذْرَجِ  
 وَطُولَ عَيْنِ دَعُ وَأَتَانِي وَضَعُ  
 فِي بَسْطَةِ يَبْسُطُ رَبِّي لِلْعِبَادِ  
 تُقْرَأُ بِالْوَجْهِينِ أَيُّهَا الْمَصُونُ  
 وَدُونَ تَكْبِيرِ أُخْيِي عَيْنُنِ  
 يَلْهَثُ وَأَشْمِمُ رَاءَ فِرْقِ فَحْمَا  
 وَاقْرَأُ بِسِينٍ وَبِصَادٍ ذَا اعْتَنَا  
 كَذَاكَ فِي التُّونَيْنِ وَارْكَبِ انْهَجِ  
 فِي الرَّوْمِ بِالْوَجْهِينِ فَاقْرَأُ وَاسْتَمِعْ

### فصل

وَأَمْنَعُ عَلَى تَخْمِيسٍ مَدًّا مَا انْفَصَلَ  
 وَذَاكَ يَأْتِي فِي فَوَاتِحِ السُّورِ  
 فَإِنْ يُوَافِقُ وَاجِبٌ فِي الرُّتْبَةِ  
 أَدْغَمَ بِيْلَهْثٍ وَاسَكْتَنُ فِي عِوَجَا  
 وَاقْرَأُ بِوَجْهِينِ سَوَى مُصَيِّطِرِ  
 وَبَابِ آلَانَ كَذَا التُّونَانِ  
 أَتَانِ نَمَلٍ ضَعْفَ رُومٍ قَلِّ سَلَا  
 وَرَاءَ فِرْقِ اقْرَأُ بِوَجْهِينِ وَدَعُ  
 هَذَا جَمِيعُ كُلِّ مَا فِي الْفَضْلِ  
 سَكَّنَا بِرَتْبَتِيهِ وَالذِّكْرَ الْأَجَلَ  
 مَنْ خَتَمَكَ الْقُرْآنَ بَشْرٌ مَنْ ذَكَرَ  
 وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا مِنْ غُنَّةٍ  
 وَأَخْوَاتِهَا فَقَطُّ يَا ذَا الرَّجَا  
 وَهِيَ بِصَادٍ خَرَجْتَ مِنْ صَافِرِ  
 وَارْكَبُ وَتَأَمَّنَّا قُرِي الْوَجْهَانِ  
 سِلِّ بِوَجْهِينِ تَلَا مَنْ عَقَلَا  
 مِنْ عَيْنِ الْقَصْرِ كَذَا الذِّكْرَ امْتَنَعُ  
 قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ ذَا مَنْ فِعْلِي



## فصل

وإن قُري بخمسٍ مدينٍ وغنّ  
والضّادَ في بسطةٍ مسيطروا وأبـ  
ويَلهَثَ اظْهَرَ ادغَمِ اركبْ وكذا النـ  
يا عينُ فاقصرُ فِرْقَ فحَمِ أثبتنُ  
ولا تكبِّرُ وافتحِ الضّادَ وضمّ  
فالسّينُ في يبسطُ مسيطرُ عيّنُ  
يدلُ بآلانَ وأختيها تُصبُ  
نُونانٍ تَأَمَنَّا أَشَمَّ واستَبِنُ  
ألفُ سَلاسلِ ياءِ آتانِ احذفنُ  
مِنِ ضَعَفِ رُومٍ يا أُخَيِّ وافتِهِمُ

## فصل

وإن بخمسةٍ مَعَ الإشباعِ غنّ  
بالسّينِ أدرجِ عِوَجًا مَعَ إخوته<sup>(٢)</sup>  
اتانِ ياها احذفِ سَلاسلِ بالألفِ  
ويابَ آلانَ ابدِلنُ وسَهَّلا  
وأظهرِ النونينِ وسَطُ طوولا  
كبُرُ أو اتركْ مَعَ كُلِّ سُورَةٍ  
فالكُلُّ من بسطةٍ والاخوةِ اقرأنُ<sup>(١)</sup>  
أشممِ وفحَمِ فِرْقِ تَأَمَنَّا انتبه  
وقفاً وضَعَفِ الرُّومِ فافتحِ يا حَصِيفُ  
ويَلهَثِ اركبِ اظْهَرَ ادغَمِ يافُلا  
يا عينُ والقصرِ فدعِ واستكَمِلا  
كَذا خِتَامِ سُورِ لِلخِثْمَةِ

## فصل

وإن بِخَمْسِ دُونَ غنّ مشبعنُ  
أشممِ ويَلهَثِ إركبِ ادغَمِ أدرجِ  
إبدالِ آلانَ ولُختي عيّنُ  
في عِوَجًا وإخوتَهُ ذاكِ انهجِ

(١) أي: نظائرها: وهي: «يبسط، المصيطرون، مصيطر».

(٢) أي: نظائرها: وهي: «مرقدنا هذا، مَنْ رَاق، بل رَانَ».

را فِرْقٍ فَحُمَّ يَاءَ آتَانِ احْذَفْنُ  
واقرا المسيطرو بسينِ والسَّوى  
وأظهرِ ادغمنُ بيَّاسينَ ونونُ  
والذِّكْرَ والإشباعَ دع من عينِ  
لامَ سلاسلِ إن تَقِفْ فسكَّننُ  
إقرأ بوجهين ودَعُ أهلَ الهوى  
وضَعْفَ رُومِ افْتَحْ وضُمَّ يامصُونُ  
بذا تَمُّ أوجه المدَّينِ

### تنبيه

جميعُ ما دبَّجَهُ اليَراعُ  
مبنيَّةٌ على أصولِ دُونتِ  
وذاكَ غيرُ ما يراه الجزري  
لجائزِ والاكتفا برُتبةِ  
فويقهُ وفوقها من خمسةِ  
وافقه من عنه قد تأخراً  
من أوجهِ حرَّره الضباعُ  
في كُتبِ أهلِ الفنِّ فاقبلُ ما ثبَّتْ  
من رُتبتى توسُّطِ وقصرِ  
توسُّطِ لواجبِ دُونَ التي  
وستةِ فاعمَلْ بها واستثبتِ  
والفرعُ لا يخْفى على من نظراً

### السكت العام والسكت الخاص

واسكُتْ على ما صَحَّ من سكونِ  
وهوَ على قِسمينِ ذو اتصالِ  
مثاله ابني آدمِ واسكُتْ على  
وإنْ بكلِّ تسكُتُنْ عَن مَنْ وإنْ  
واعلم بأنَّ ذا بنوعيه مُنْعِ  
والخاصُّ منه لم يجيء إلا على  
قُبيلَ همزِ القَطْعِ ذا الشُّجونِ  
من نحوِ قرآنِ وذو انفصالِ  
أداةِ تعريفِ وشيءٍ ذا الحُلا  
بنحوِ قرآنِ تدَعُ مخصَّصنُ  
مع غُنَّةٍ ومع تكبيرِ سُمِعِ  
توسِطِ المدَّينِ فادرةِ واعقلا

واخصصن عمومه بإشباع الوجوب على توسط الجوازِ يا دؤوب

### حُكْمُ «يَنْسُطُ» وَ«بَسْطَةَ»

والصَّادَ فِي يَنْسُطُ وَبَسْطَةَ مَعًا  
وَأَمْنَعُ عَى الثَّلَاثِ أَيْضًا دُونَ غَنُ  
سَيْنُهُمَا أَمْنَعُ إِنْ تَوَسَّطَ مُشْبِعًا  
وَإِنْ تَثَلَّثَ وَكَذَا إِنْ تَقْصُرَا  
ثُمَّ أَمْنَعُنْ لِحَمْسٍ مَدَّيْنِ لِيَصَا  
وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ مَعَ بَاقِي الْوَجُوهِ  
إِنْ تَقْصُرُنْ تُكَبِّرُنْ بِدُونِ غَنُ  
أَوْ تُشْبِعُنْ مَعَ خَمْسٍ جَائِزٍ وَغَنُ  
أَوْ إِنْ تَغُنَّ أَوْ تُمَدُّ أَرْبَعًا  
لِجَائِزٍ تَعْلُ بِعِلْمِكَ الدَّرَى  
دِ بِيَسْطُ مُضْلِحًا وَمُخْلِصًا  
وَكُنْ بِأَخِذِ الْعِلْمِ يَا صَاحِ وَلُوهِ

### حُكْمُ «الْمُسَيِّطِرُونَ»

مَعَ غَنَّةٍ وَخَمْسٍ مَدَّيْنِ أَمْنَعَا  
وَصَادَهُ اخْتَصَّتْ بِتَرْكِ الْغَنِّ  
لَدَى تَوَسُّطٍ وَخَمْسٍ فِيهِمَا  
سَيْنَ مُسَيِّطِرُونَ يَا رَجُلَ<sup>(١)</sup> الدُّعَا  
وَالسَّكْتِ وَالتَّكْبِيرِ يَا ذَا الْفَنِّ  
وَالْقَصْرِ وَالتَّوَسُّطِ إِنْ تُشْبِعُ سَمَا

### حُكْمُ «مُضَيِّطِرٍ»

مُسَيِّطِرٍ مَعَ صَادِهِ بِالْغَنِّ مَعَ  
وَسَيْنِهِ أَمْنَعُ إِنْ تَثَلَّثَ مَا انْفَصَلَ  
أَوْ مَعَ خُصُوصِ السَّكْتِ أَوْ مَعَ قَصْرِ  
خَمْسَةٍ مَدَّيْنِ وَخَمْسٍ سِتِّ فَعُ  
أَوْ إِنْ تَوَسَّطَ عِنْدَ تَكْبِيرٍ حَصَلَ  
مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ وَذِكْرِ فَادِرِي

(١) «رَجُلٌ» بِإِسْكَانِ الْجِيمِ عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ.



### حكم باب «الذَّكْرَيْنِ حَرَمِ»

وَبَابِ آلَانَ ابْدِلْنَ مَعَ كُلِّ مَا      يَجُوزُ مِنْ كَلِمِ الْخِلَافِ فاعْلَمَا  
كَذَلِكَ التَّسْهِيلُ دُونَ أَيِّ سَكْتِ      أَوْ إِنْ عَلَى الْقَصْرِ تَوْسِطُ مَا قَرَأْتَ

### حكم «يَلْهَثُ ذَلِكَ»

وَيَلْهَثُ ادْغَمَ مُطْلَقًا وَأَظْهَرَ      مَعَ خَمْسِ جَائِزٍ وَغَنٍّ مُشْبَعَا  
وَأَظْهَرَ إِنْ تَوْسِطَ النَّوْعَيْنِ مَعَ      سَكْتِ الْخُصُوصِ وَبِدُونِهِ اسْتَمْعَ

### حكم «إِرْكَبَ مَعَنَا»

وَفِي ارْكَبِ أَظْهَرَ ادْغَمَ مَعَ خَمْسِ مَدِّ      إِنْ تُشْبَعْنَ مَعَ غِنَةٍ وَهُوَ الْأَسَدُ  
وَذَانِ مَعَ خَمْسَةِ مَدِّينِ وَإِنْ      تُشْبَعُ عَلَى الْقَصْرِ وَوَسْطُ دُونَ غَنٍّ  
وَدُونَ تَكْبِيرٍ وَسَتْ جَوِّزِ الْ      إِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ أَيْضًا لَا تَمَلَّ  
وَعَيْنِ الْإِظْهَارِ مَعَ مَا دُونَ خَمْسِ      فِي جَائِزٍ وَفِي السُّوَى ادْغَمَ دُونَ بَأْسِ

### حكم «ياسين والقرآن» و«نون والقلم»

ياسينَ نونَ أظهرنَ مع غنَّةِ      وصوتُ قَصْرِ خاصِّ سَكْتِ ثَبَّتِ  
كذلكَ إنْ تَقْصُرُ موَسَّطًا وإنْ      تَقْصُرُ معَ الإِشباعِ والذِّكْرِ اعْلَمَنَّ  
وجَوِّزِ الإِدغامَ والإِظهارا      معَ ما بقيَ وحرَّرِ الأَخْبَارا

### حكم «لا تأمنا» بيوسف

أذِغِمِ وَأشْمِمِ نُونِ تَأْمَنًا ورُمُ      أي جِيءَ بِبَعْضِ ضَمِّ نُونِ إنْ تَرُمُ  
فأوَّلُ مَعِ كُلِّ وجهِ يَأْتِي      والثَّانِ مَعِ أربَعِ مَدَّيْنِ اثْبِتِ  
لِكنْ بلا سَكْتِ كذا إنْ خُمِّسَا      بِدُونِ غَنِّ وبِذلكَ فأنَسَا

### حكم «عوجا قيتما»

في عِوَجًا أُسْكُتْ وأدرِجْ واخْصُصَنَّ      سَكْتًا بِقَصْرِ مَعِ توَسُّطِ فَطِنُ  
كذا بِقَصْرِ مَعِ إِشباعِ وتك      جِيرِ بلا غَنِّ وَكُنْ مِمَّنْ سَلَكَ  
وأجرِ ذَا عَلى فوِيقِ القَصْرِ      ومَعِ توَسُّطِ انفِصالِ فَادري  
وجَوِّزِ الوِجهينِ إنْ تُشبعْ عَلى      قَصْرِ بلا غَنِّ وَذَكَرِ فاعقِلا  
وإنْ لِمَدَّيْنِ تُخَمِّسُ دُونِ غَنِّ      فجوِّزِ الإِدرِاجِ والسَّكْتِ تُعَنَّ  
كذلكَ إنْ وسَطْتَ مُشبعًا بدون      سَكْتِ وَغَنَّةِ وتكْبِيرِ مَصُونُ  
كذلكَ إنْ توَسُّطِ المَدَّيْنِ      بدونِ سَكْتِ العَجا، وسَكْتِ العَينِ  
وفي البَواقي من وُجُوهِ أدرِجِ      وإنْ تَرُمُ لِمَنزِلِ فَأدِجِ



## حکم «مَرَقِدِنَا هَذَا»

وَالسَّكَّتَ فِي مَرَقِدِنَا عَيْنٍ عَلَى      قَصْرٍ وَإِشْبَاعٍ تَكُنُّ مُمَّنَّ عَلَا  
وَأَدْرِجَنُ فِيمَا بَقِي إِلَّا عَلَى      تَخْمِيسٍ مَدَّيْنِ بِلَا الْغَنِّ اعْقِلَا  
وَمِثْلُ ذَا تَوْسِيطُ مَدَّيْنِ بِلَا      سَكَّتِ فَبِالْوَجْهَيْنِ إِقْرَأْ وَاغْقِلَا

## حکم «مَنْ رَاقٍ» و«بَل رَانَ»

أَدْرِجُ فَقَطْ فِي ذَيْنِ مَعَ سَكَّتِ أَعْمُ      كَذَا مَعَ الْإِشْبَاعِ وَالْغَنِّ التَّرِيمُ  
إِنْ جَائِزًا تَوْسِطًا كَذَا عَلَى      فَوْيْقِهِ مَعَ عَدَمِ الْغَنِّ اعْقِلَا  
وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ إِنْ تُشْبِعُ عَلَى      قَصْرٍ بِلَا غَنٍّ وَذِكْرِ سُهْلًا  
وَمِثْلُ ذَا فُويقُ قَصْرِهِ كَذَا      تَوْسِيطُ نَوْعِيهِ بِلَا سَكَّتِ خُذَا  
كَذَاكَ إِنْ تُشْبِعُ مَوْسِطًا بِلَا      سَكَّتِ وَغَنِيَّةٍ وَذِكْرِ فَاقْبِلَا  
وَاسْكُتْ فَقَطْ مَعَ أَوْجِهِ بَقِينَا      وَقُلْ بِفَضْلِ رَبَّنَا هُدِينَا

## حکم ياء «عَيْنٍ» بِمَزِيمٍ وَالشُّورَى

يَا عَيْنُ أَشْبِعُ حَيْثُ غَنٌّ وَوَجِدَا      لَكِنَّهُ مَعَ خَمْسٍ وَصَلٍ فُقِدَا  
وَإِنْ لِمَدَّيْنِ تَوْسِطُ دُونَ سَكَّتِ      أَشْبِعُ كَخَمْسَيْنِ بِلَا الْغَنِّ أَمِنْتَ  
وَامْنَعُ تَوْسِطًا بِيَا مَعَ عَدَمِ الـ      غَنِّ مَعَ التَّكْبِيرِ كَبَّرُ لَا تَمَلَّ  
وَامْنَعُهُ مَعَ خَاصٍ وَمَعَ غَنٍّ لَدَى      تَخْمِيسَ مَدَّيْنِ وَجُدْ نِلْتَ الْهُدَى  
وَالْقَصْرُ يُمْنَعُ مَعَ عَمُومِ السَّكَّتِ      كَأَنَّ تَوْسِطًا عَلَى الْقَصْرِ فَتِي  
وَامْنَعُهُ مَعَ غَنَّةٍ إِلَّا مَعَ خَمْسٍ      وَصَلٍ فَإِنَّهُ يَجِي مِنْ دُونَ لَبْسٍ



### حُكْمُ رَاءٍ «فِرْق»

وراءَ فِرْقٍ رَقَّقْنِ مَعَ وَسَطِيهِ الـ  
 كَذَاكَ مَعَ مَدِّهِمَا خَمْسًا بِلَا  
 إِلا مَعَ السَّكْتِ الَّذِي قَدْ خُصَّصَا  
 مَدٌّ بِسَكْتٍ وَبِلَا السَّكْتِ اكْتَمَلُ  
 غَنٌّ وَفَحْمٌ فِي الْبَوَاقِي يَافُلَا  
 وَفِي الْبَوَاقِي فَحْمٌ الرَّأ نَصًّا

### حُكْمُ يَاءِ «آتَانِي» حَذْفًا وَإِثْبَاتًا

وَيَاءَ آتَانِي بِنَمْلٍ أَثْبَتَا  
 وَالْحَذْفَ عَيْنٍ مَعَ قَصْرِ الْمُتَفَصِّلِ  
 بِشَرْطِ تَرْكِ الْغَنِّ وَالذِّكْرِ فَإِنْ  
 لِأَنَّ وَجْهَيْهَا يَجُوزَانِ كَمَا  
 وَقَفَا لَدَى خُصُوصِ سَكْتِ ذَا الْفَتَى  
 وَمَعَ ثَلَاثِهِ وَأَرْبَعَةٍ تَصِلُ  
 تَرَكَتَ ذَيْنِ مَعَ خَمْسِهِ اسْتَبِينُ  
 عَلَى الْبَوَاقِي جَازَ كُلُّ مِنْهُمَا

### حُكْمُ ضَادٍ «ضَعْفٍ» وَ«ضَعْفًا» فِي الرُّومِ

ضَعْفٍ وَضَعْفَ الرُّومِ عَيْنٌ ضَمَّهَا  
 عَلَى ثَلَاثِ ذِي انْفِصَالٍ وَعَلَى  
 تَكْبِيرٍ وَالْبَاقِي بَوَجْهَيْنِ عَمِتُ  
 إِنْ تُشْبِعَنَّ مَعَ غُنَّةٍ فَاقْرَأْ بِهَا  
 قَصْرٍ وَتَوْسِيطِ الْوُجُوبِ يَافُلَا  
 أَجْزُ بَوَجْهَيْنِ أُخَيَّ لَا تُفْتُ

### حُكْمُ «سَلْسِلٍ» وَقَفَا

سَلْسِلَ الدَّهْرِ عَلَيْهَا يُوقَفُ  
 فَالْأَلْفَ اثْبِتْ مَعَ إِشْبَاعِ وَضْمِ  
 إِلا عَلَى تَوْسِيطِ النَّوْعَيْنِ  
 بِالْحَذْفِ أَوْ بِالْفِ ذَا يُعْرَفُ  
 وَاحْذَفْ لِتَرْكِ غُنَّةٍ مُعَيَّنُ  
 وَخَمْسِ مَدِّي فَاجْزُ وَجْهَيْنِ

## المدُّ الواجبُ والمدُّ الجائزُ

إن وُصِلَ المَدُّ بِهَمْزٍ وَاجِبٌ  
 أَرْبَعُ خَمْسٍ سِتَّةٌ وَإِنْ فُصِّلَ  
 قَصْرٌ فَوْقَهُ تَوَسُّطٌ وَفَوْقُ  
 فَإِنْ هُمَا قَدْ وَقَعَا فِي آيَةٍ  
 فَالْأَوْجُهُ الَّتِي تَجُوزُ سَبْعَةٌ  
 هِيَ يَا بُنَيَّ مِنْ قَبْلِ إِسْرَائِيلَا  
 خَمْسَتُهُمَا وَسَطُهُمَا مَعَ قَصْرِ  
 أَشْبَعُ مَعَ أَوْجِهِ الْجَوَازِ عَاكِسَا  
 مَتَّصِلٌ وَذَا لَهُ مَرَاتِبٌ  
 فَجَائِزٌ رُتَبُهُ كَمَا نُقِلَ  
 تَمْيِيزُهَا يَبْدُو بِحُسْنٍ وَبِذَوْقِ  
 قُدَمَ ذَا أَوْ ذَاكَ فِي التَّلَاوَةِ  
 كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آيَةٍ  
 أَوْجُهُ ذِينَ فَصَّلْتَ تَفْصِيلاً  
 أَشْبَعُ مَعَ أَوْجِهِ الْجَوَازِ وَادْرِي  
 وَسَطٌ لِمِثْلِ أَوْ لِقَصْرِ خَمْسَا

## تَنبِيْه

وَسَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ  
قَدْ قَالَ ذَا أَهْلُ الْأَدَا جَمِيعُهُمْ  
إِذْ قَالَ مُدًّا أَرْبَعًا تَعْظِيمًا  
لَكِنَّ ذَا يَأْتِي مَعَ الْإِشْبَاعِ مَا  
بِأَيِّ مَدٍّ جَائِزٍ سِوَاهُ  
وَالْهُذَلِيُّ وَخَدَهُ خَالَفَهُمْ  
مَعَ قَصْرِ غَيْرِهَا وَكُنْ كَرِيمًا  
غَنَّتْ نُونَيْنِ بِلَزِّ إِنْ تُدْغِمَا



## فصل فيما يتعلق بالتكبير العام والخاص

فَالْعَامُ مِنْ تَكْبِيرِ مَا قَالَ بِهِ  
يَعْنِي يَجِي أَوْلَ كُلِّ سُورَةٍ  
وَالْخَاصُّ ذِكْرُ لِفَوَاتِحِ السُّورِ  
أَبُو الْكَرَمِ وَالْهُذَلِيُّ قَالَا  
وَمَذْهَبُ الْهُذَلِيِّ فِي الْمَدِينِ  
أَيْضًا جَوَازُ الْمَدِّ لِلتَّعْظِيمِ  
أَبُو الْعَلَا يُشَبِّعُ مَعَ مَا دُونَ خَمْسِ  
أَبُو الْكَرَمِ مَذْهَبُهُ تَوَسُّطُ الْ  
لِذَا مَعَ الْإِشْبَاعِ جَا ذِكْرُ يَعْزَمُ  
وَالْمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ إِنْ بِشَرْطِهِ  
وَعُنَّ وَاتْرَكَ مَعَ ذَا وَعَيْنَا  
وَخَاصُّهُ لِأَوَّلِ يَأْتِي مَعَ السِّ  
وَخَاصُّهُ لِآخِرِ يَأْتِي مَعَ الْ  
كَذَا يَجِي مَعَ وَسْطِ مَدَّيْنِ وَمَعَ

أَبُو الْعَلَا وَالْهُذَلِيُّ فَادِرِهِ  
فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُمَا فَتِي  
مِنْ خَتْمَةِ أَبُو الْعَلَا ذَاكَ ذَكَرَ  
فِي الْآخِرِ الذُّكْرِ أَتَى إِجْلَالًا  
لِإِشْبَاعٍ مَعَ تَوَسُّطِ ذَا الْعَيْنِ  
مَعَ قَصْرِ ذِي فَضْلِ أَخَا التَّكْرِيمِ  
لِجَائِزٍ فَخُذَهُ عَنْهُ دُونَ بَأْسِ  
مَدَّيْنِ مَعَ قَصْرِ انْفِصَالِ يَا رَجُلُ  
مَعَ كُلِّ أَوْجِهِ الْجَوَازِ فَافْتِهِمْ  
جَا مَعَ الذُّكْرِ الْأَعْمِ فَادِرِهِ  
غَنَّا مَعَ الْخَمْسِ تَكُنْ مِمَّنْ دَنَا  
تَّ وَأَوْجِهِ الْجَوَازِ دُونَ خَمْسِ  
إِشْبَاعٍ وَالْغَنِّ وَوَسْطِ مَا انْفَصَلَ  
قَصْرِ انْفِصَالِ دُونَ غَنِّ يَا وَرِعِ

## فَصَلِّ فِي السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلَ الْهَمْزِ

إِنَّ صَحَّ سَاكِنٌ قُبَيْلَ هَمْزَةٍ  
 أَوْ دَعٍ كَقُرْآنٍ وَشَيْءٍ مِثْلَ سَوٍ  
 وَالسَّكْتِ عَمِّمٌ إِنْ تَوَسَّطَ مُشْبِعًا  
 وَعَمِّمِ السَّكْتِ بِكُلِّ مَا ذُكِرَ  
 وَنَوَعِي السَّكْتِ مَعَ الْغَنِّ امْنَعَا  
 وَالْغَنِّ دَعٍ مَعَ قَصْرِ وَسَطِ الْمُتَّصِلِ  
 فَصِلَ أَوْ وُصِلَ ذَاكَ فَاسْكُتِ  
 إِخْلُوعًا إِلَى وَالْأَرْضِ ذَا ارْتَضَوْا  
 وَاخْصُصْ إِنْ الْمَدَّيْنِ وَسَطْتَ اسْمَعَا  
 وَاخْصُصْ بِتَرْكِ مِثْلِ قُرْآنٍ شَهْرٍ  
 كَذَا مَعَ التَّكْبِيرِ يَا ذَا اتَّبِعَا  
 وَمَعَ سِوَاهُ اغْنُ وَدَعٍ وَلَا تَمَلِ

## الخاتمة

وما قرأتَ فهوَ نَظْمٌ لسَعيدِ  
ابنِ محمدِ أبوه مُصطَفَى  
ثم الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا  
من بَعْدِ حَمْدِ خَالِقِ الوُجُودِ  
نَجْلِ لَعَبْدِ اللَّهِ ذِي الرَّأْيِ السَّديدِ  
مَخْتِدُهُ مِنِ اهْلِ لِخَسَا عُرْفَا  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَكَلِّ مَنْ هَدَى  
رَبِّ السَّمَا إِلَهِنَا المَعْبُودِ

نظم الشيخ سعيد العبدالله رحمه الله  
مكة المكرمة





القِسْمُ الثَّانِي :

من تَحْرِيرَاتِ (وَرَشِي) وَبَعْضِ الْمَنْظُومَاتِ  
الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَفَرِّقَةِ

لِلْعَلَامَةِ الشَّيْخِ سَعِيدِ الْعَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

شَيْخِ الْقُرَّاءِ فِي مَدِينَةِ حَمَاةٍ وَالْأُسْتَاذِ بِجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى سَابِقًا

جَمَعَهَا وَحَقَّقَهَا وَاعْتَنَى بِهَا

أَفْقَرُ الْوَرَى نَزِيلُ أُمِّ الْقُرَى

مُحَمَّدُ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ الشَّيْخِ سَعِيدِ الْعَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَلْمِيزُ الشَّيْخِ وَمَجَازٌ مِنْهُ بِالْعَشْرِ الصَّغْرَى





## (ذات ياء وبدل)

قَالَ النَّازِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

وَمَوِئلاً مَوْدَةً وَإِنْ أَتَى      مَعَ ذَاتِ يَاءٍ إِنْ بَدَلُ يَاءِ ذَا الْفَتْحِ  
فَاقْصُرْ وَطَوِّنْ مَعَ فَتْحِ قَلْلاً      وَسَطُ أَطْلُ وَإِنْ تَقَدَّمَ بَدَلاً  
فَافْتَحْ لِقْصُرِ قَلْلُنْ لِلْوَسَطِ      وَافْتَحْ وَقَلْلُنْ مَعَ طَوِيلٍ وَاضْبُطْ  
قُلْ فَتَلْقَى<sup>(١)</sup> آدَمَ لِلأَوَّلِ      وَفِي اسْجُدُوا<sup>(٢)</sup> إِلَى أَبِي الثَّانِي اجْعَلِ

(بدل ولين)

إِنْ بَدَلُ قُبِيلَ لِيْنِ طَوِيلُنْ      مَعًا وَوَسَطُ مَعَ ثَلَاثِ يَاءٍ فِطْنُ

(١) إذا تقدمت ذات الياء على البدل في مثل قوله تعالى: ﴿فَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ الآية، ففيها:

١- فتح ذات الياء مع القصر.

٢- فتح ذات الياء مع الطول.

٣- تقليل ذات الياء مع التوسط.

٤- تقليل ذات الياء مع الطول.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ الآية، ففيها:

١- قصر البدل مع فتح الياء وتقليل ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

٢- توسط البدل مع تقليل الياء وتقليل ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

٣- طول البدل مع فتح الياء وتقليل ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

٤- طول البدل مع تقليل الياء وتقليل ﴿الْكَافِرِينَ﴾.

مثاله نَسَخُ<sup>(١)</sup> مِنْ آيَةٍ وَإِنْ عَقِيبَ لَيْنٍ جَاءَ يَا ذَا الْبَدَلِ  
ثَلَاثٌ عَلَى التَّوَسِيطِ ثُمَّ طَوَّلَهُمَا بَايَةَ الْكُرْسِيِّ<sup>(٢)</sup> مَثَلُ مَعْلَمًا

### (لين وذات ياء)

وَأَفْتَحُ وَقَلُّ وَاَعْكُسُ مَعَ لَيْنٍ أَرْبَعَةٌ هَذِي فَخُذْ تَبَيِّنِي  
مِثَالُهُ ثُمَّ اسْتَوَى<sup>(٣)</sup> إِلَى عَلِيمٍ مِنْهُمْ تَقَاةٌ<sup>(٤)</sup> بَعْدَ شَيْءٍ يَا فَهَيْمُ

(١) إذا تقدم البدل على اللين والعكس، أي: تقدم اللين على البدل، فلورش:

١- في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِمَّنَّهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ الآية، فله: البدل في «آية» والتوسط والمد في «شيء» وله فيهما عند الاجتماع أربعة أوجه:

أ- قصر البدل وتوسط اللين.

ب- توسطهما.

ج- مد البدل مع توسط اللين.

د- مدهما.

(٢) وفي قوله تعالى في آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . . . ﴾ فلورش:

أ- توسط اللين مع قصر البدل.

ب- توسط اللين مع توسط البدل.

ج- توسط اللين مع طول البدل.

د- طول اللين مع طول البدل.

(٣) إذا اجتمع «لين وذات ياء» كما في قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ الآية ففيها لورش:

١- فتح ذات الياء مع توسط اللين.

٢- فتح ذات الياء مع طول اللين.

٣- تقليل ذات الياء مع توسط اللين.

٤- تقليل ذات الياء مع طول اللين.

(٤) أما قوله تعالى: ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ=



## (من قواعد ورش)

وثلث الثابت<sup>(١)</sup> والمغير<sup>(٢)</sup>      من بدل<sup>(٣)</sup> نحو من أتى آخرًا  
 وافتح وقلل ذات يا كموسى      دنيا هدى ضيزى وسيمى وعيسى  
 إن بين فتحه وهمز وقعا      كالسوء شيء وهيئة فاستمع<sup>(٤)</sup>

## (أوجه ورش والبزى والبصري في كلمة «الأنى»)

في اللاء سهل وأمددا قصر موصلا      وإن تقف سهل ورّم وأبدلا  
 همزا ييا ساكنة وأشبعًا      أوجه ورش هذه يا من وعى  
 والبزى بصر مثلُه وزادا      في الوصل لا بدال فكن عمادا<sup>(٥)</sup>

مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَكْتَفُوا مِنْهُمْ ثِقَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَكُمْ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾  
 الآية فلورش : أربعة أوجه أيضًا :

١ - توسط اللين وعليه الفتح والتقليل .

٢ - طول اللين وعليه الفتح والتقليل .

(١) أي : الهمز الثابت المحقق .

(٢) أي : المغير بالتسهيل والإبدال والنقل .

(٣) أي : إن البدل يُقرأ على ثلاثة أوجه «القصر، والتوسط، والطول» مثل : «أتى، الآخرة، آدم» .

(٤) أي : أن ورشًا يقلل ويفتح الألفات، ذوات الياء «التي أصلها ياء» مثل : «موسى، دنيا، هدى، ضيزى، سيمى، عيسى» .

(٥) قرأ قالون، وقنبل، ويعقوب بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلًا ووقفًا .  
 وقرأ البزى، وأبو عمرو وصلًا بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر .



## (لين وذات ياء وبدل)

فِي إِنَّمَا غَنِمْتُمْ وَسَطُ بِشْيءٍ مَعَ أَوْجِهِ الْقُرْبَىٰ وَأَمْنْتُمْ أُخِيَّ  
وَطَوْلَنْ مَعًا وَقَلُّ وَاْفَتْحَا مِنْ آيَةِ الْأَنْفَالِ خُذْ مَا صُحِّحَا<sup>(١)</sup>

## (بدل وذات ياء ولين)

فِي آمَنُوا قَتَلُوا وَشْيءٍ وَسَطُ أَطْلُ مَعَ وَجْهَيِ الْقَتْلَىٰ عَلَى طُولِ الْبَدَلِ

وعنهما إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المدّ المُشْبَع لِالتقاء الساكنين وصلًا أيضًا،  
فإذا وقفا كان لهم تسهيل الهمزة بِالرَّوْمِ مع المدّ والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المدّ  
المشبع لِالتقاء الساكنين.

وقرأ ورش، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة مع المدّ والقصر وصلًا. فإذا وقفا كان  
لهم ثلاثة أوجه:

- ١ - تسهيل الهمزة بِالرَّوْمِ مع المدّ والقصر.
  - ٢ - وإبدالها ياء ساكنة مع الطُّوْلِ وكل على مذهبه في المدّ ومقداره.
  - وقرأ الشَّامِيُّ والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلًا ووقفًا وهم على  
أصولهم في المدّ ولحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المدّ والقصر.
  - (١) لورش في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الآية، اجتمع لورش في هذه  
الآية اللين «شيء»، وذات الياء «القربى، اليتامى» وبدل «أمنتم» فله فيها ستة أوجه:
  - ١ - توسط «شيء» مع فتح ذات الياء مع قصر البدل.
  - ٢ - توسط اللين وفتح ذات الياء وإشباع البدل.
  - ٣ - توسط اللين وتقليل ذات الياء وتوسط البدل.
  - ٤ - مثله لكن مع مدّ البدل.
  - ٥ - مدّ اللين وفتح ذات الياء ومدّ البدل.
  - ٦ - مدّ اللين وتقليل ذات الياء ومدّ البدل.
- وهذا الحكم في كل ما شابهه.

وَسَطُهُمَا مُقَلَّلًا وَافْتَحَ لَدَى قَصْرِ وَوَسَطَ لِيْنَهَا نِلْتَ الْهُدَى<sup>(١)</sup>

(ذات ياء وبدل ولين)

في قال أنى افتح وقلل واقرى أوجه آية وشيء فليدرى<sup>(٢)</sup>

(بدل وذات ياء ولين)

شيئا أطل وسط لطلون أمنا وافتح وقلل مع وجهي شي هنا  
وسطهما وقللن بإحدى وافتح لقصر شيء وسط ذا الندى<sup>(٣)</sup>

(١) لورش في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ الآية، ستة أوجه، هي:

١ - فتح «أنى» وقصر «آية»، والتوسط في «شيء».

٢ - تقليل «أنى»، وتوسط «آية»، والتوسط في «شيء».

٣ - فتح ذات الياء، وطول البدل مع التوسط والطول في اللين.

٤ - تقليل ذات الياء، وطول البدل مع التوسط، والطول في اللين.

(٢) وأما قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ الآية فلورش فيها:

١ - فتح الياء مع توسط اللين.

٢ - فتح ذات الياء مع الطول في اللين.

٣ - تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين.

٤ - تقليل ذات الياء مع الطول في اللين.

(٣) يتكلم الناظم رحمه الله هنا عن قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ﴾ الآية، ففيها لورش ستة أوجه:

١ - قصر البدل وعليه فتح ذات الياء «إحداهن» مع التوسط في «شيء».

٢ - توسط البدل مع تقليل ذات الياء وتوسط اللين.

=

## (بدل وذات ياء ولين)

شيئًا أطلَّ وَسَطُ عَلِيٍّ وَجِهِي عَسَى لَطُولِ آمَنًا مِنْ آيَةِ النِّسَاءِ  
وَسَطَهُمَا مَقْلًا وَافْتَحَ لِقَصْرِ مُوسَطًا شَيْئًا فَذِي سِتِّ بِحَصْرِ<sup>(١)</sup>

## (آية الدين)

وَاعْلَمَ بِأَنَّ آيَةَ الدِّينِ بِهَا اثْنَيْنِ مَعَ عَشْرِ فَعُدَّ سِتِّهَا  
مَضْرُوبَةً فِي وَجْهِ الشَّهَادَةِ إِذَا عَنَيْتُ تَسْهِيلًا وَإِبْدَالًا كَذَا<sup>(٢)</sup>

٣ - مد البدل مع فتح الياء وتوسط اللين .

٤ - مثله لكن مع مد اللين .

٥ - مد البدل مع التقليل في اليائي والتوسط في اللين .

٦ - مثل لكن مع مد اللين .

(١) يتكلم عن آية النساء ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ﴾ الآية فلورش فيها ستة أوجه :

١ - قصر البدل «آمنوا» ، «آتيموهن» وعليه التوسط في اللين «شيئًا» والفتح في ذات الياء «عسى» .

٢ - توسط البدل وعليه التوسط في اللين «شيئًا» ، والتقليل في ذات الياء «عسى» .

٣ - طول البدل وعليه التوسط والطول في اللين «شيئًا» وعليهما فتح ذات الياء «عسى» .

٤ - طول البدل وعليه التوسط في اللين «شيئًا» وعليهما تقليل ذات الياء «عسى» .

(٢) بدل «آمنوا» ولين «شيئًا» ، ذات ياء «إحداهما» وكل مع التسهيل والإبدال في «الشهداء إذا» ، لورش في هذه الآية من الأوجه اثنا عشر وجهًا :



## (ذات ياء ولين وبدل ﴿يَسْتَهْزِؤُونَ﴾ موقوف عليها)

فِي آيَةِ الْأَحْقَافِ «مَا أَغْنَىٰ» إِلَىٰ  
 أَغْنَىٰ افْتَحَنُ وَسَطُ بِشَيْءٍ وَاقْصُرَنَّ  
 طَوَّلٌ لِّخَيْرِينَ عَلَىٰ تَوْسِيطِ شَيْءٍ  
 وَسَطٌ أَطْلُ يَسْتَهْزِؤُونَ ذَا عَلَىٰ  
 ثُمَّ لِّخَيْرِينَ أَطْلَهُمَا فَقَطُّ  
 «يَسْتَهْزِؤُونَ» تِسْعَةٌ خُذَهَا فَلَا  
 آيَاتٍ فِي يَسْتَهْزِؤُونَ ثَلَاثِنِ  
 طَوَّلٌ ثَلَاثًا ثُمَّ قَلٌّ يَا أُخَيَّ  
 تَوْسِيطِ آيَاتِي وَشَيْءٍ جُعِلَا  
 وَاخْتِمَ بِطَوَّلٍ كُلَّهَا يَا مَنْ ضَبَطَ<sup>(١)</sup>

١ - قصر البدل مع توسط اللين مع فتح ذات الياء .

٢ - توسط البدل مع توسط اللين مع فتح ذات الياء .

٣ - طول البدل مع طول اللين مع فتح ذات الياء .

٤ - طول البدل مع توسط وطول اللين مع تقليل ذات الياء .

وجميع هذه الأوجه الستة يأتي عليها التسهيل والإبدال في «الشهداء إذا»

فيكون الحاصل اثني عشر وجهًا .

(١) يذكر الناظم هنا ما لورش في آية الأحقاف [آية ٢٦] ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ  
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ  
 كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ﴾ من أوجه وهي في هذه  
 الآية تسعة أوجه :

فتح «أغنى»، مع توسط «شيء»، وقصر «آيات»، وتثليث «يستَهزِؤُونَ»، ثم  
 التطويل في «آيات» و«يستَهزِؤُونَ»، ثم مدُّ «شيء»، آيات، يستَهزِؤُونَ»، ثم تقليل  
 «أغنى» مع توسط «شيء»، وآيات»، ومع التوسط والمد في «يستَهزِؤُونَ»، ثم تطويل  
 «آيات»، ويستَهزِؤُونَ»، ثم تطويل «شيء»، آيات، ويستَهزِؤُونَ». راجع «البدور  
 الزاهرة في القراءات العشر المتواترة» للشيخ عبدالفتاح القاضي .

## (الآن وصورها الخمس من طريق ورش عن الأزرق - ١٤١٠هـ)

آ لَآن يُونُسٍ لَهَا خَمْسُ صُورَ ۖ      إِبْدَأُ وَصِلْ أَوْ قِفْ بِلا بَدَلٍ غَبَرٌ <sup>(١)</sup>  
 وَهَكَذَا إِنْ سُبِقَتْ بِالْبِدْلِ      وَصَلْتَ أَوْ وَقَفْتَ حَالِيْنَ اجْعَلْ <sup>(٢)</sup>  
 وَآيَةٌ إِنْ تَلَّ آ لَآنَ فَقُلْ      خَامِسَةٌ بِهَا اتَّعَاظُ مَنْ عَقَلَ <sup>(٣)</sup>  
 سَهْلٌ فِي الْآوَلَى أَبْدِلَنَّ مُشْبِعًا      وَاللَّامَ ثَلَاثٌ مَعَ كِلَيْهِمَا فَطِنُ  
 وَاقْصُرْ مَعًا وَاللَّامَ ثَلَاثٌ عَلَى      ثَلَاثٌ هَمَزِ الْوَصْلِ تِسْعٌ يَا فُلَا <sup>(٤)</sup>

(١) هذا البيت يتضمن حالتين من الحالات الخمس :

أولاهما : البدء بآلآن مع وصلها بما بعدها دون بدل سابق ولاحق .

الثانية : البدء بها مع التوقف عليها .

(٢) هذا بيان للحالة الثالثة والرابعة :

فأما الثالثة : فهي اقتران بدل آمتم بآلآن مع وصلها بما بعدها ، وهذه لها ثلاثة

عشر وجهًا .

وأما الحالة الرابعة : فهي اقترانها ببديل آمتم مع الوقف عليها وهذه لها سبعة

وعشرون وجهًا .

(٣) يتضمن حكم آلآن من بدلٍ بعدها ، وفيها ثلاثة عشر وجهًا ، وسيأتي البيان .

(٤) يتضمن بيان الأوجه السبعة للصورة الأولى ، وهي :

البدء بآلآن مع وصلها مجردة عن بدل سابق أو لاحق ، وهي تسهيل همز

الوصل وإبدالها مع المد المشبع ، وعلى كل منهما تثليث اللام ، والوجه السابع :

إبدال همزة الوصل مع قصرها وقصر اللام ، وقد أشرنا إلى هذا الوجه بقولنا «واقصر

معًا» .

والشطر الثاني يتمضمّن بيان الأوجه التسعة للحالة الثانية ، وهي :

البدء بآلآن والوقف عليها وهي همز الوصل إبدالها مع المد واقصر ، وعلى كل

منها تثليث البديل .



وَأَمِنْ تَلْتِ آآَنَ آمِنْتُ اقْصُرُنْ  
 وَأَمِنْ وَسْطُ سَهْلَ أَبِدُنْ مُشْبِعَا  
 واقْصُرْ مَعَا مَوْسُطَا وَإِنْ تُطِلْ  
 آمِنْتُ ثَلْثَ بَدَلَا وَثَلْثُنْ  
 وَثَلْثِ اللَّامِ عَلَى كُلِّ تَكُنْ  
 خَامِسَةً تَثْلِيثَ آيَةٍ عَلَى  
 وآيَةِ وَاللَّامِ وَسْطُ وَاْمُدُّدَا  
 وَثَلْثُنْ مَعِ قَاصِرِ لَامٍ يَا فِطْنُ<sup>(١)</sup>  
 واقْصُرْ وَوَسْطُ مَعِ كِلَيْهِمَا إِذَا  
 أَبِدُنْ تَوْسُطَا بِمَدٍّ وَاتَّكِلْ<sup>(٢)</sup>  
 عَلَى الثَّلَاثِ هَمْزُ وَضَلِ وَقِفْنِ  
 أَوْجِهَا سَبْعًا وَعَشْرِينَ اسْتَبِنِ<sup>(٣)</sup>  
 تَثْلِيثَ هَمْزِ قَاصِرَا لَامٍ اعْقِلَا  
 مَعِ وَجْهِ تَسْهِيلٍ وَمُدُّ تَمْجُدَا<sup>(٤)</sup>

- (١) يتضمن هذا البيت بيان الأوجه الثلاثة للحالة الثالثة: وهي قصر بدل آمتم، وتثليث همزة الوصل، وقصر اللام على كل منهما.
- (٢) هذا بيان لخمسة أوجه، هي:
- توسيط «آمتم» وعليه تسهيل همزة الوصل وإبدالها مع الإشباع، وعلى كل منهما قصر اللام وتوسيطها، والوجه الخامس: قصر همزة الوصل واللام على توسيط بدل «آمتم» واعلم أنك إن أطلت بدل «آمتم» فإنه يأتي على طول بدل آمتم ما يأتي على توسيطها، غير أنك تبدل توسط اللام بمدها، فتكون الأوجه أيضا خمسة، ومجموع أوجه هذه الحالة ثلاث عشر وجهاً، هذا كله إن وصلت الآن بما بعدها.
- (٣) الحالة الرابعة: تثليث بدل آمتم وعلى كل منها تثليث همز الوصل تسهيلاً وإبدالاً مع الإشباع والقصر، فتصير الأوجه تسعة، وعلى كل من التسعة تثليث اللام، وذلك للوقف على الآن، فتكون الأوجه سبعة وعشرين.
- (٤) الحالة الخامسة: وهي اجتماع الآن مع بدل لاحق كما في قوله تعالى: ﴿وَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١١) ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ لِنَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾، وفي هذه تكون الأوجه ثلاثة عشرة وجهاً، هي:
- ثلاث همز الوصل مضروبة في ثلاثة بدلا «آية» مع قصر اللام فتكون الأوجه تسعة، ويأتي على كل من وجه الإبدال مع الإشباع ووجه التسهيل: فالتوسط والمد في =



(أوجه ورش في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ

وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾)

مَعَ فَتْحِ مُوسَىٰ افْتَحَ بِجَبَارِينَ      قَلَّلَ مَعًا وَكُنْ أَخِي أَمِينًا  
ذِي صُورَةٍ وَالصُّورَةَ الْآخَرَىٰ افْتَحْنِ      قَلَّلَ عَلَىٰ وَجْهِي بِمُوسَىٰ مُؤْتَمَنٌ  
فِي الصُّورَةِ الْأُولَىٰ بوجْهَيْنِ اقْرَأْنِ      واقْرَأْ بِأَرْبَعٍ فِي الْآخَرَىٰ يَا فِطْنُ (١)

(أوجه ورش في قوله تعالى:

﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [سورة النساء، آية ٣٦])

(الطريقة الأولى: أربعة أوجه)

فِي آيَةِ النَّسَاءِ أَعْنِي فَاعْبُدُوا      شَيْئًا وَذَاتِ الْيَاءِ وَالْجَارِ اعْدُدُوا  
وَسَطَ بِشَيْءٍ وَطَوَّلَ افْتَحَ قَلَّلْنِ      فِي ذَاتِ يَاءٍ كَالْجَارِ وَاعْدُدْ أَرْبَعًا

(الطريقة الثانية: ثمانية أوجه)

أَوْ قَلَّلَ افْتَحَ جَارٍ مَعَ وَجْهَيْنِ ذَوَاتِ      يَا وَثَمَّنْ مَعَ وَجْهَيْنِ شَيْءٍ ثَبَاتِ

= اللام، فتكون الأوجه أربعة مضافة إلى التسعة فتكون الأوجه ثلاثة عشر وجهًا.

(١) يذكر الناظم أن لورش في هذه الآية صورتين:

الصورة الأولى لها وجهان:

١- فتح «موسى»، وعليه فتح «جبارين».

٢- تقليل «موسى»، وعليه تقليل «جبارين».

الصورة الثانية: أربعة أوجه:

١- فتح «موسى»، وعليه فتح وتقليل «جبارين».

٢- تقليل «موسى»، وعليه تقليل وفتح «جبارين».

## (الطريقة الثالثة : ستة أوجه)

أَوْ وَسْطِ اللَّيْنِ وَذَاتِ الْيَاءِ افْتَحَنْ  
وَأَنْ تُطْلُ شَيْئًا كَذَا لَكِنْ يَجِي  
مَعَ وَجْهِ الْجَارِ وَقَلْنُ مَعًا  
فِي الْجَارِ فَتَحٌ مَعَ تَقْلِيلٍ نُجِي  
ذِي صُورٍ ثَلَاثَهَا صَحِيحٌ  
فَأَقْرَأُ بِمَا تَشَاءُ يَا فَصِيحٌ<sup>(١)</sup>

(١) اجتمع لورش في هذه الآية اللين وهو «شيئًا» وله فيه التوسط والمد كما هو معلوم، وذات الياء وهي «القربى معًا، اليتامى» وله فيها الفتح والتقليل، ولفظ «الجار» معًا وله فيه الفتح والتقليل أيضًا وقد ذكر أهل الأداء عن ورش في تحرير هذه الآية ثلاثة طرق:

الأولى: أن فيها أربعة أوجه، وهي:

تسوية الجار بذات الياء فتحًا وتقليلاً فيكون له على توسط اللين فتح ذات الياء والجار، ثم تقليل ذوات الياء والجار، وعلى المد هذان الوجهان أيضًا.

الثانية: أن فيها ثمانية أوجه، توسط اللين وعليه فتح ذات الياء، وعلى هذا الفتح والتقليل في الجار ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح والتقليل في الجار فتكون الأوجه على التوسط أربعة ومثلها على المد فتكون ثمانية.

الثالثة: أن فيها ستة أوجه: توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان في الجار الفتح والتقليل ثم تقليل ذات الياء والجار معًا فيكون على التوسط ثلاث أوجه. ثم مد اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان في الجار أيضًا الفتح والتقليل. ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح في الجار فأوجه المد ثلاثة أيضًا. فيكون مجموع الأوجه ستة.

(السكت على «أل وشيء» والساكن المفصول)

في حالتي الوصل والوقف للإمام حمزة (رحمه الله

وَالسَّكْتُ فِي «شَيْءٍ وَأَلٍ» تَقَرَّرًا	عَنْ خَلْفٍ بِلاَ خِلَافٍ حُرِّرًا
وَالخُلْفُ فِيهِمَا لَخَلَادٍ قُفِي	وَالنَّقْلَ إِنْ تَقِفَ لِسَكْتِ أَضِفِ <sup>(١)</sup>
أَدغَمَ بِشَيْءٍ مَعَ نَقْلِ إِنْ وَقَفْنَا	لِحَمْزَةٍ وَأَقْرَأُ بِذَا نِعَمَ الْفَتَى <sup>(٢)</sup>
عَنْ حَمْزَةٍ وَالخُلْفُ فِي الْمَفْصُولِ	عَنْ خَلْفٍ قَدْ جَاءَ فِي الْمَنْقُولِ <sup>(٣)</sup>
وَإِنْ تَقِفَ فَاسْكُتْ أَوْ اتْرُكْ وَانْقُلْ	عَنْ خَلْفٍ وَأَقْرَأُ الْخِلَادِ بَدُونَ الْأَوَّلِ <sup>(٤)</sup>
وَتَرُكُ السَّكْتِ عَلَى أَلٍ تَقِفُ	ضَعْفٌ لَخَلَادٍ وَكُنْ مِمَّنْ أَلِفُ <sup>(٥)</sup>

(ذات ياء «السواى»، وبدل «آيات»، وبدل موقوف عليه «يستَهزؤون»)

سُوَاىَ وَفِي آيَاتِنَا يَسْتَهْزِؤُونَ	سَبْعَةٌ أَوْجِهٍ تَعَلَّمُ يَا مَصُونُ
مَعَ فَتْحِ سُوَاىَ اقْصُرْ وَثَلْثَ آخِرًا	طَوَّلْهُمَا ذِي أَرْبَعٍ يَا مَنْ قَرَأَ
قَلَّلْ وَوَسَّطْ طَوَّلْنِ يَسْتَهْزِؤُونَ	عَلَى تَوْسِطٍ أَطَّلَ ذِينَ حُنُونُ <sup>(٦)</sup>

- (١) «أل» التعريف «وشيء» وصلًا: خلف له السكت فقط، وخلاد: له السكت وعدمه، ووقفًا: لحمزة: النقل والسكت.
- (٢) «شيء» وقفًا: حمزة له: النقل والإدغام.
- (٣) الساكن المفصول وصلًا: خلف له: السكت وعدمه، وخلاد له: عدم السكت، وهو مفهوم من عدم ذكره.
- (٤) الساكن المفصول وقفًا: لخلف: التحقيق والنقل والسكت، واخلاد: النقل وعدمه.
- (٥) أي أن وجه ترك السكت «أو عدم النقل» في «أل» وقفًا ضعيف عن خلاد.
- (٦) يذكر الناظم رحمه الله ما لورش من أوجه في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا﴾



(بدل «أمنوا»، وذات ياء «طوبى»، وبدل موقوف عليه «مآب»)

فِي آمَنُوا طُوبَىٰ مآبٍ إِنْ تَقِفْ      أَحَدُ عَشَرَ وَجْهًا فَخُذْهَا يَا أَنْفَ  
قَصْرٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ ثَلَاثُ مُسْكِنَا      واقصُرِ بِرُومٍ رَابِعٌ نِلْتَ الْمُنَىٰ<sup>(١)</sup>

السُّوَايَ أَنْ كَذَّبُوا بِعَايَتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ [الروم، آية: ١٠] «السُّوَايَ»  
إِنْ وَقَفْتَ عَلَى «السُّوَايَ» فَالْمَدُّ مَدٌّ بَدَلٌ فَيَكُونُ فِيهِ لُورْشُ الثَّلَاثَةِ، وَبِالنَّظَرِ لِدَاثِ الْيَاءِ  
يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْقَصْرُ مَعَ الْفَتْحِ، وَالتَّوَسُّطُ مَعَ التَّقْلِيلِ، وَالْمَدُّ مَعَهُمَا، وَإِنْ  
وَصَلْتَ «السُّوَايَ» بِـ «آيَاتٍ»، وَ«يَسْتَهْزِئُونَ» فَيَكُونُ لُورْشُ سَبْعَةٍ أَوْجُهٍ.

فَتْحُ «السُّوَايَ» مَعَ قَصْرِ «آيَاتٍ» مَعَ الثَّلَاثَةِ فِي «يَسْتَهْزِئُونَ» ثُمَّ تَطْوِيلُ «آيَاتٍ»،  
مَعَ تَطْوِيلِ «يَسْتَهْزِئُونَ»، ثُمَّ تَقْلِيلُ «السُّوَايَ» مَعَ تَوْسُطِ «آيَاتٍ» وَمَعَ التَّوَسُّطِ وَالْمَدُّ  
فِي الْآخِرِ. ثُمَّ مَدُّ آيَاتٍ مَعَ الْآخِرِ فَيَكُونُ لَهُ عَلَى الْفَتْحِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ وَعَلَى التَّقْلِيلِ  
ثَلَاثَةٌ.

(١) يَذْكُرُ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا لُورْشُ مِنْ أَوْجُهٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا أَجْرُهُمْ﴾ [الرعد: ٢٩] فَقَدْ اجْتَمَعَ لُورْشُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
بَدَلَانِ مُوَصُولٍ وَالثَّانِي مَوْقُوفٍ عَلَيْهِ. وَكَلِمَةُ ذَاتِ يَاءٍ وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْأَدَاءِ أَنَّ لُورْشَ  
أَحَدَ عَشَرَ وَجْهًا، وَبَيَانُهَا كَالآتِي:

١ - قَصْرُ الْبَدَلِ الْأَوَّلِ «آمَنُوا» وَعَلَيْهِ فَتْحُ ذَاتِ الْيَاءِ «طُوبَىٰ» مَعَ الْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ  
الْقَصْرِ وَالتَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ فِي الْبَدَلِ الثَّانِي «مآبٍ» مَعَ السُّكُونِ الْمُحْضِ ثُمَّ الْقَصْرِ مَعَ  
الرُّومِ فَيَكُونُ عَلَى قَصْرِ الْبَدَلِ الْأَوَّلِ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٍ.

٢ - تَوْسُطُ «آمَنُوا» مَعَ تَقْلِيلِ «طُوبَىٰ» وَالتَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ فِي «مآبٍ» مَعَ السُّكُونِ  
الْمُحْضِ ثُمَّ التَّوَسُّطِ مَعَ الرُّومِ فَيَكُونُ عَلَى تَوْسُطِ «آمَنُوا» ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٍ.

٣ - مَدُّ «آمَنُوا» مَعَ فَتْحِ «طُوبَىٰ» وَالْمَدِّ فِي «مآبٍ» مَعَ السُّكُونِ الْمُحْضِ وَمَعَ  
الرُّومِ.

٤ - تَقْلِيلُ «طُوبَىٰ» مَعَ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ أَيْضًا فَيَكُونُ عَلَى مَدِّ «آمَنُوا» أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٍ  
فَمَجْمُوعُ الْأَوْجُهِ أَحَدُ عَشَرَ وَجْهًا.

## (وإن شئت فقل بدلها)

قَصْرٌ وَفَتْحٌ ثَلَاثَ اسْكِنَ وَأَقْصُرَا      بِالرَّوْمِ هَذِي أَرْبَعٌ بِلَا مِرَا  
 قَلٌّ عَلَى التَّوْسِيطِ وَأَمْدٌ مُسْكِنَا      مَابَ وَسَطٌ رُمٌ وَأُسْكِنُ ذَا اعْتَنَا  
 وافتح وقل إن تطل أسكن ورُم      مع ذين عشرٌ وواحدٌ مُتِمَّ

## (ذات يا مع كلمة «سوات»)

فِي وَآوِ سَوَاتٍ أَقْصُرُنْ وَثَلُّنْ      فِي بَدَلٍ وَسَطٌ مَعَا لَا تُشْبِعُنْ  
 وَذَاتٍ يَا قَلٌّ مُوسِطِ الْبَدَلِ      قَصْرَتَ أَوْ وَسَطَتَ سَوَاتِ الزَّلَلِ  
 مِثَالُهُ فِي يَا بَنِي آدَمَ إِلَى      لِبَاسٍ تَقْوَى خَيْرٌ مَلْبُوسٍ حَلَا<sup>(١)</sup>

(١) إذا جاء مع كلمة «سوات» ذات ياء، يكون في الآية خمسة أوجه:

- ١ - قصر الواو والبدل مع فتح ذات الياء .
- ٢ - قصر الواو، وتوسيط البدل مع تقليل ذات الياء .
- ٣ - قصر الواو مع طول البدل مع فتح وتقليل ذات الياء .
- ٤ - توسيط الواو والبدل وتقليل ذات الياء وهذا كله في قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْ  
 ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيشًا﴾ [الأعراف].



«الأحكام التي تتعلق بقصر المد المنفصل،  
وتوسيط المد المتصل من طريق الطيبة» لحفص عن عاصم

مُصَلِّي الْقِيَامِ وَالتَّهَجُّدِ      مُبْتَغِي الْأَجْرِ بِذَا التَّعَبُّدِ  
إِقْرَأ بِحَذْرِ وَاقْصُرَنَّ لِلْمُنْفَصِلِ      ووسطن لواجبٍ ولا تطل  
لعارضٍ بل قصره الزم ثم أذ      أحكام تجويد ودغ من قد جحد  
لاسيما إن كنت ممن أما      بالناس تقتد بالرسول حتما  
بالصَادِ يَبْصُطُ<sup>(١)</sup> بَصْطَةً مُصَيِّطُ      وقرأ مسيطرون بالسين فطن  
يا عين<sup>(٢)</sup> سُورِي مَرِيْمٍ وَسَطُ فَقَطْ      وضعف روم افتح<sup>(٣)</sup> وكن ممن ضبط

- (١) قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، وقوله: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]، وقوله: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ﴾ ﴿٢٢﴾ تقرأ هذه الثلاثة بالصَادِ. أما قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ [الطور: ٣٧] فتقرأ بالسين على قصر المنفصل.
- (٢) أي: قرأ حفص بالتوسط في حرف العين ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿١﴾ [مريم]، ومن أول الشورى ﴿حَمْدٌ﴾ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ على وجه القصر.
- (٣) قرأ حفص على وجه القصر بفتح ﴿ضَعْفٌ﴾ من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ ﴿٥١﴾ [الروم].



إِبْدَالَ آلَانَ<sup>(١)</sup> وَأُخْتَاهَا الزِّمِ  
 وَنُونَ يَسْنَ وَنُونَ وَالْقَلَمِ  
 لَامَ سَلَايِلُ نُونِ آتَانِي بِنَمْلِ  
 تَرْفِيقَ فِرْقِي رَوْمَ تَأْمَنًا دَعَا  
 فِرَاعِ هَدِي وَاحْتَرِزُ مِنْ خَلَطِ  
 كَالسَّكْتِ فِي عَوْجًا<sup>(٢)</sup> وَمَامَعَهَا أُعْلِمِ  
 أَظْهَرَ وَأَذْغَمَ يَلْهَثَ اِرْكَبَ<sup>(٣)</sup> ذَا الْهَمَمِ  
 سَكَّنَ فَقَطُ بِالْوَقْفِ وَاحْذَرُ أَنْ تَزِلَ<sup>(٤)</sup>  
 وَغَنَّ لَزَّ وَسَكَّتَ هَمَزٍ اَمْنَعَا<sup>(٥)</sup>  
 رَوَايَةَ بِغَيْرِهَا فَتُخْطِي

- (١) أي: أن هذه الألفاظ الثلاثة «الذكرين» بالإنعام، «الآن» [يونس]، «الله» [النمل] تُقرأ بالإبدال» وليس فيها التسهيل للهمزة الثانية.
- (٢) السكتات الأربع لحفص على وجه القصر فيها وجهان:  
 ١- الإدراج «عدم السكت»: وهو الراجع.  
 ٢- السكت «راجع هداية القاريء إلى تجويد كلام الباري» حيث ذكر لهذا القصر صيغة مطلقة وصيغة مقيدة، وفصلها تفصيلاً جيداً فانظره.
- (٣) قوله تعالى: ﴿أَرْكَبَ مَعْنًا﴾ [هود]، ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف] تقرأ على وجه القصر بالإدغام.
- (٤) أ- قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا﴾ [الإنسان] لحفص على وجه القصر يوقف عليها بالإسكان فقط.
- ب- قوله تعالى: ﴿فَمَاءٌ آتِنِـۥنَّ ٱللَّهَ﴾ [النمل] بالإسكان فقط على وجه القصر لحفص.
- (٥) ١- قوله تعالى: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء] بالتفخيم فقط وصلأ.  
 ٢- كلمة ﴿تَأْمَنًا﴾ [يوسف] تقرأ بالإشمام فقط بلا روم.  
 ٣- اللام والراء لا غنة فيها لحفص على وجه القصر مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [التين] وكذلك لا سكت على الساكن الصحيح قبل الهمز لحفص على وجه القصر، أما على غير القصر فله السكت من طريق الطيبة «الأرض، وشيء» وغيرها. راجع: «المفيد أحكام وقواعد في علم التجويد» للمؤلف: محمد عبد الحكيم سعيد العبدالله.

(«الأحكام التي تتعلق بقصر المد المنفصل،

وتوسيط المتصل من طريق الطيبة» لحفص عن عاصم)

ومرة أخرى نظمها بقوله :

دَعُ غُنَّةٌ وَرَتَبَتِي سَكْتِ دَوْوُبُ	مَعَ قَصْرِ جَائِزٍ وَتَوْسِيطِ الْوَجُوبِ
إِلَّا الْمَسِيطِرُ وَفِي السِّينِ اخْصُصَا	وَاقْرَأْ ذَوَاتِ الصَّادِ وَالسِّينِ بِصَا
آلَانَ وَالْبَابَ وَلَا تُسَهِّلَا	فِي اِرْكَبٍ فَقَطْ وَيَلْهَثْ اذْغِمْ أَبْدِلَا
فِي أَرْبَعٍ مِنْ غَيْرِ إِذْرَاجِ فَتَى	أَظْهَرُ فَقَطْ يَسِّنُ أَيْضًا وَاسْكُتَا
وَاحْذِفْ لِيَا آتَانَ جَا فِي النَّمْلِ	يَا عَيْنَ وَسَطُ دُونَ قَصْرِ طَوَّلِ
رَوْمًا بِتَأْمَنَّا وَكُنْ مُسْتَمِعَا	وَلَا تُرَقِّقْ رَاءَ فِرْقٍ وَدَعَا
وَاحْذِفْ أَلْفَ سَلَسِلًا وَقِفْ تُؤْمَ	وَضَادَ ضَعْفِ الرُّومِ فَافْتَحْ دُونَ ضَمِّ
خِرِ الضُّحَى وَالْعَامَ دَعُ بِلَا وَنَا	وَكَبْرًا لِأَخِرِ النَّاسِ مِنْ آ
عَلَى تَوْسِيطِ الْوَجُوبِ أَخْرِزِ	فَتِلْكَ أَوْجُهُ لِقَصْرِ الْجَائِزِ

(مراتب مد المنفصل والمتصل عند الأصبهاني)

لِلْأَصْبَهَانِيِّ فِي انْفِصَالِ يَا بَطْلُ	قَصْرٌ فَوْقُ وَتَوْسِيطٌ حَصَلُ
وَتَلْثُنٌ مَعَ كُلِّ وَجْهِ مَا تَلَا	تَلْثٌ وَوَسَطٌ أَشْبَعُنْ مَا اتَّصَلَا
وَاطْلُ بِيَاقِي التُّسْعِ يَا ذَا الْأُنْسِ <sup>(١)</sup>	تَوْسِيطٌ فَوْقَ دَعُ كَالْعَكْسِ

(١) يعني أن الأصبهاني له في كل من المد المنفصل والمتصل ثلاث مراتب :  
أما المنفصل ففيه القصر، وفوق القصر، أي: ثلاث حركات، والتوسط،  
وأما المتصل ففيه فوق القصر، ونعني بقولنا في أول البيت الثاني: «تَلْثٌ» أي: إقرأ=



## (الظنون والرسول والسبيل)

مَدَّ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَ وَالسَّبِيلَ      إِحْدِفُهُ فِي وَصْلِ وَوَقْفٍ يَا خَلِيلُ  
لَحْمَزَةٍ وَبَصْرَةٍ وَيَحْدِفُوا      وَصَلًا عَلَيَّ حَفْصُ مَكِّ خَلْفُ  
وَأُثِبَتِ الْمَدُّ لَشَامِ شُعْبَةٍ      وَصَلًا وَوَقْفًا وَلِقْرًا طَيِّبَةٍ<sup>(١)</sup>

(نظم ما يتعلق بقوارير، الأولى والثانية وصلًا ووقفًا)

نَوْنٌ قَوَارِيرًا قَوَارِيرَ وَقِفْ      بِأَلْفٍ عَلَيْهِمَا وَلَا تَحِفْ  
ذَا مَذْهَبٍ لِلْمَدِينِ وَشُعْبَةٍ      مَعَ الْكِسَائِيِّ فَادِرٍ هَذَا وَابْنِهِ  
وَحَمَزَةٌ مَعَهُ رُوَيْسٌ حَذَفَا      فِي الْوَصْلِ تَنْوِينًا وَوَقْفًا أَلْفًا<sup>(٢)</sup>

= المتصل بثلاث حركات، وفيه التوسط أيضًا والإشباع، وإذا اجتمعا في آية فإنه يأتي على كل وجه من المتقدم ثلاثة المتأخر فتكون الأوجه تسعة، يمتنع منها اثنان، وهما: الأول: فويق القصر في الأول، وتوسط الثاني، والثاني: عكسه يعني توسط الأول وفويق القصر في الثاني، وتجاوز بقية الأوجه السبعة، هذا هو المقصود من النظم، مثال تقدم المنفصل على المتصل ﴿يَبْنَئِ إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي﴾، ومثال تقدم المتصل على المنفصل: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيهِ إِذَا يُنْمِرُ﴾.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَتَنْظُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾ هُنَالِكَ أَبْتَلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ ﴿١٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا ﴿١٧﴾ ﴿فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ﴾ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا إِنَّا أَصْبَعْنَا فِي شَتَّىٰ مَوَاقِفٍ ﴿١٩﴾ ﴿وَالْعَنَمُ لَنَا كَإِذَا كُنَّا أَكْثَرًا﴾ ﴿٢٠﴾ [الأحزاب]، قرأ المدنيان والشامي وشعبة وحمزة والبصريان: بحذف الألف في الحالين، والباقون: بحذفها وصلًا وإثباتها وقفًا وهم المكي والكسائي وحفص وخلف باختياره.

(٢) أي: حذف كل من حمزة ورويس التنوين في الوصل، والألف في الوقف.



وَنَوِّنَ الْأَوَّلَ مَكٍ وَخَلْفَ وَصَلًا وَوَقْفًا حَمْزَةَ رُوَيْسٍ شَامٍ وَبَصْرٍ حَفْصُ رَوْحٌ قَالُوا لِلْوَقْفِ بِالْأَلْفِ عَلَى أَوْلَاهُمَا وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ يَا ذَا النَّصْفِ<sup>(١)</sup> بِالْحَذْفِ قَالَا لَيْسَ فِي ذَا لَبْسٍ<sup>(٢)</sup> بِحَذْفِ تَنْوِينِهِمَا وَمَالُوا وَعَنْ هِشَامٍ قَفَ عَلَى ثَانِيهِمَا

### (الكلام على سلاسل)

سَلَا سِلَا فِي الْوَصْلِ نَوِّنَ وَقَفِ كَذَا الْكِسَائِي وَهَشَامٌ شُعْبَةُ ذَا مَذْهَبٍ لِلْمَدِينِيِّ وَشُعْبَةُ وَابْنُ الْعَلَا بِالْفِ وَرَوْحٌ وَحَمْزَةُ وَقُبُلٌ وَخَلْفٌ حَفْصٌ وَبَزٌّ وَابْنُ ذَكْوَانَ لَهُمْ بِالْفِ لِلْمَدِينِيِّينَ اعْرِفِ وَتَرَكَ تَنْوِينَ لِبَاقِي صَحْبِهِ<sup>(٣)</sup> مَعَ الْكِسَائِيِّ فَادِرٍ هَذَا وَابْنُهُ قَدْ وَقَفَا بِلَا خِلَافٍ فَاصْحُ رُوَيْسٌ قَطْعًا بِالسُّكُونِ وَقَفُوا بِالْفِ وَوَجْهٌ إِسْكَانٍ فَرْمٌ<sup>(٤)</sup>

(١) قرأ المكي وخلف بتنوين الأول وصلًا، ووقفًا عليه بالالف.

(٢) قرأ حمزة ورويس بحذف التنوين فيهما وصلًا ووقفًا.

\* قرى المدنيان، وشعبة، والكسائي بالتنوين فيهما ويبداله ألفًا وقفًا. وقرأ ابن كثير وخلف في اختياره بالتنوين في الأول وتركه في الثاني. ووقفًا على الأول بالالف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء. وقرأ أبو عمرو، وابن عامر، وروح، وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالالف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء، إلا هشامًا فوقف على الثاني بالالف أيضًا، وقرأ ورويس بترك التنوين فيهما وإذا وقف حذفًا الألف مع إسكان الراء.

(٣) صحبه: أي: مصطحبين.

(٤) أي: أن المذكورين «حفص، والبزي، وابن ذكوان لهم الوجهان في الوقف على =

## (حكم الوقف على «نعم»)

أَمَّا نَعْمٌ فَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ      أَرْبَعٌ مِنْهَا يَا أَخَا الْإِحْسَانِ  
فَقِفْ عَلَى الْأُولَى فَقَطْ وَلَا تَقِفْ      عَلَى الثَّلَاثِ الْأُخْرِيَّاتِ يَا حَصِيفُ  
هَذَا الَّذِي قَرَّرَهُ مَكِّيُّ      ابْنُ أَبِي طَالِبِ الْقَيْسِيُّ  
مِنْ اخْتِيَارِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ      وافقَهُمْ أَيْمَةُ الْقِرَاءَةِ<sup>(١)</sup>

## (فصل في بيان حكم الوقف على «بلى» والابتداء بها)

إِبْدَاءُ وَقْفِ عَلَى بَلَى مِنْ قَبْلِ مَنْ      فِي بَقْرَةَ وَآلِ عِمْرَانَ فِطْنُ  
كَذَا بَلَى إِنْ تَصَبَّرُوا قَالُوا بَلَى      لَعْرَافٍ فِي اخْتِيَارِ قَالُونَ فُلَى  
قَالُوا بَلَى النَّخْلِ وَيَاسِينَ وَلِنَا      شِقَاقِ غَافِرٍ وَأُولَى الْحِقْفِ زِنْ<sup>(٢)</sup>

«سلاسل» أي: بالألف وإسكان اللام.

\* أي: قرأ المدنيان وهشام وشعبة والكسائي بالتنوين وصلأً وبإبداله ألفاً وقفاً. والباقون بحذف التنوين وصلأً، واختلفوا في الوقف، فوقف أبو عمرو وروح بالألف، وحمزة وقنبل ورويس وخلف من غير ألف مع إسكان اللام، ولحفص، والبزي، وابن ذكوان وجهان وقفاً، الأول كأبي عمرو، وروح، والثاني كحمزة ومن معه. (١) لفظ «نعم» وقع في القرآن في أربعة مواضع منها موضع واحد يوقف عليه وهو قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ [الأعراف: ٤٤]، أما المواضع الأخرى فلا يوقف عليها وهي:

١- ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٤].

٢- ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾ [الشعراء: ٤٢].

٣- ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [الصفافات: ١٨].

(٢) اعلم أن «بلى» وقعت في القرآن في اثنين وعشرين موضعاً، وهي على ثلاثة أقسام: =

- ١ - قسم المختار فيه الوقف .
- ٢ - وقسم يمتنع عليه الوقف .
- ٣ - وقسم مختلف فيه ، فمنهم من جوز الوقف عليه ومنهم من منعه .
- أولاً : المختار الوقف عليه عشرة مواضع ، هي :
- ١ - قوله تعالى : ﴿ أَمْ نَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٨٠﴾ بَلَى ﴿ البقرة : ٨٠ - [٨١] .
- ٢ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿١١١﴾ بَلَى ﴿ البقرة : ١١١ - [١١٢] .
- ٣ - قوله تعالى : ﴿ قَالَ أُولَئِم تُوْمِن قَال بَلَى ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .
- ٤ - قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٧٥﴾ بَلَى ﴿ آل عمران : [٧٦-٧٥] .
- ٥ - قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .
- ٦ - قوله تعالى : ﴿ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى ﴾ [النحل : ٢٨] .
- ٧ - قوله تعالى : ﴿ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى ﴾ [يس : ٨١] .
- ٨ - قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَوْلَئِم تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا ﴾ [غافر : ٥٠] .
- ٩ - قوله تعالى : ﴿ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى ﴾ [الأحقاف : ٣٣] .
- ١٠ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنْ لَنْ يَحْمُرُوا ﴾ ﴿١٤﴾ بَلَى ﴿ [الانشقاق : ١٤-١٥] .
- ثانياً : ما يمتنع الوقف عليه فسبعة مواضع :
- ١ - قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ﴾ [الأنعام : ٣٠] .
- ٢ - قوله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى ﴾ [النحل : ٣٨] .
- ٣ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ [سبا : ٣] .
- ٤ - قوله تعالى : ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَ تِلْكَ آيَاتِي ﴾ [الزمر : ٥٩] .



## (ما اختلف في الوقف على «بلى»)

أُخْرَى بَلَى فِي بَقْرَةَ وَفِي الزُّمَرِ      وَفِي الْحَدِيدِ قَبْلُ لَكِنْ اسْتَقَرُّ  
كَذَا بَلَى الزُّخْرِفِ مُلْكٍ وَاخْتَلَفَ      فِيهَا وَتَرَكَ الْوَقْفِ رَجَّحَ السَّلْفُ  
وَاخْتَارَ عَيْسَى الْوَقْفَ فِي أُخْرَى الزُّمَرِ      وَفِي السُّوَى الْوَقْفَ وَبَدَأَ دَعُ وَذَرُّ

(نظم ما ورد في القرآن الكريم من لفظ «كلا» وبيان حكم الوقف عليها)

كَلَّا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ أَتَتْ      فِي الْمَكِّ مِنْ قُرْآنِنَا كَمَا ثَبَّتْ  
قِفٌ وَابْتَدَأُ أَخِي بِكَلَّا مَرْيَمِ      سَبَأٌ وَسَالَ الْمُؤْمِنُونَ فَاعْلَمِ  
كَأَوَّلٍ وَثَالِثِ التَّدْثِيرِ مَعُ      ثَانِي الْمَطْفُفِينَ أَوْلَى الْفَجْرِ مَعُ  
وَالهُمَزَةَ وَالْوَقْفُ رُدًّا مَا خَلَا      وَالْأَبْتِدَاءُ أَوْلَى بِحَقِّهَا أَوْ أَلَا

٥ - قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ﴾ [الموضع الثاني [الأحقاف: ٣٤].

٦ - قوله تعالى: ﴿ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ [التغابن: ٦٤].

٧ - قوله تعالى: ﴿ بَلَى قَدِيرِينَ عَلَيَّ أَنْ تُسَوَّى بِنَانِهِ ﴾ [القيامة: ٤].

ثالثاً: أما المختلف الوقف عليه فخمسة مواضع، هي:

١ - قوله تعالى: ﴿ يُعِيدْكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴾ [آل عمران:

١٢٤-١٢٥].

٢ - قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر:

٧١].

٣ - قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ

يَكْتُبُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٠].

٤ - قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ [الحديد: ١٤].

٥ - قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ [قالوا بلى قد جاءنا نذير] [الملك: ٨-٩].

وَقِفْ وَلَا تَبْدَأِ بِكَلَا الشُّعْرَا      وَدَعُهُمَا فِي ثُمَّ كَلَا وَذَرَا  
 وَقَفَا عَلَى الَّذِي بَقِيَ وَابْتَدَيْتِي      مُسْتَفْتِحًا مُؤَكِّدًا لِلنَّبَا  
 وَإِنْ تَشَأْ فِي الْكُلِّ صِلْ بِالسَّابِقِ      وَلَا حِقِ فَذَاكَ مَذْهَبٌ نَقِي<sup>(١)</sup>

(١) ورد لفظ «كَلَا» ثلاثاً وثلاثين مرة في القرآن الكريم، كُلُّهَا في النُّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ عَشْرَ سُورَةٍ كُلُّهَا سُورٌ مَكِّيَّةٌ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بَعْضُهُمْ:  
 وَمَا نَزَلَتْ كَلَاً بِيُشْرَبُ فَاعْلَمَنْ      وَلَمْ تَأْتِ فِي الْقُرْآنِ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ  
 قال السيوطي في «الإتقان»: «قال مكِّي: هي أربعة أقسام:  
 أ- ما يحسن الوقف عليها على معنى «الرِّذْع» وهو الاختيار، ويجوز الابداء بها  
 على معنى «حقاً» وذلك في أحد عشر موضعاً:

- ١- ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمَّا أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَا﴾ [مريم: ٧٨-٧٩].
- ٢- ﴿وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَا﴾ [مريم: ٨١-٨٢].
- ٣- ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا﴾ [المؤمنون: ١٠٠].
- ٤- ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّ بِرَبِّهِمْ شُرَكَاءَ كَلَّا﴾ [سبأ: ٢٧].
- ٥- ﴿وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ نُنَجِّيهِ ﴿١١﴾ كَلَّا﴾ [المعارج: ١٤-١٥].
- ٦- ﴿أَبْطَمِعُ كُلَّ آمْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا﴾ [المعارج: ٨٣-٣٩].
- ٧- ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا﴾ [المدثر: ١٥-١٦].
- ٨- ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ آمْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا﴾ [المدثر: ٥٢-٥٣].
- ٩- ﴿إِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ﴾ [المطففين: ١٣-١٤].

- ١٠- ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا﴾ [الفجر: ١٦-١٧].
- ١١- ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُمُ ﴿٣﴾ كَلَّا﴾ [الهمزة: ٣-٤].

ب- ما لا يحسن الوقف عليها ولا الابداء بها؛ بل توصل بما قبلها وبما بعدها، وهم موضعان:

- ١- ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾ [النبأ: ٥].
- ٢- ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾﴾ [التكاثر: ٤].



ج - ما يحسن الوقف عليها ولا يجوز الابتداء بها؛ بل توصل بما قبلها، وهما موضعان:

- ١ - ﴿وَلَمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ ﴿١١﴾ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِأَيَّتِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ [الشعراء: ١٤-١٥].
- ٢ - ﴿فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ ﴿١١﴾ قَالَ كَلَّا ﴿ [العشراء: ٦١-٦٢].

د - ما لا يحسن الوقف عليها ويحسن الابتداء بها وهي الثمانية عشر موضعاً الباقية:

- ١ - ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ ﴿٣٢﴾ [المدثر: ٣٢].
- ٢ - ﴿كَلَّا إِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ [المدثر: ٥٤].
- ٣ - ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ ﴿١١﴾ [القيامة: ١١].
- ٤ - ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ ﴿٢٠﴾ [القيامة: ٧٥].
- ٥ - ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ ﴿٢٦﴾ [القيامة: ٢٦].
- ٦ - ﴿كَلَّا سَيَظُنُّونَ﴾ ﴿٤﴾ [النبا: ٤].
- ٧ - ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ ﴿١١﴾ كَلَّا إِنَّهَا ﴿ [عبس: ١٠-١١].
- ٨ - ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرْنَاهُ﴾ ﴿٢٢﴾ كَلَّا ﴿ [عبس: ٢٢-٢٣].
- ٩ - ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ ﴿٨﴾ كَلَّا ﴿ [الانفطار: ٨-٩].
- ١٠ - ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦﴾ كَلَّا ﴿ [المطففين: ٦-٧].
- ١١ - ﴿مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ﴿١٤﴾ كَلَّا ﴿ [المطففين: ١٤-١٥].
- ١٢ - ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿١٧﴾ كَلَّا ﴿ [الموضع الأول والثالث والرابع المطففين: ٧١-١٨].
- ١٣ - ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمَامٍ﴾ ﴿٢٠﴾ كَلَّا ﴿ [الفجر: ٢٠-٢١].
- ١٤ - ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾ ﴿٦﴾ [العلق: ٦].
- ١٥ - ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ﴿١٥﴾ [العلق: ١٥].
- ١٦ - ﴿كَلَّا لَا تُطْعَمُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ ﴿١٩﴾ [العلق: ١٩].



## (من قواعد ورش)

في آل لوط الحجر ثلثن معًا      واقصر ومد مع كل وجه ثانيًا<sup>(١)</sup>

## (من متشابه القرآن الكريم)

لفظ الكتاب قبل قرآن أتى      في الحجر والعكس بنمل يافتى<sup>(٢)</sup>  
وقبل في ضيق تكن في النمل      بالثون واحذفه أخي في النحل<sup>(٣)</sup>

١٧ - ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: ٣].

١٨ - ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ [التكاثر: ٥].

(١) قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ [٥٨] إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجِّوهُمْ أَجْمَعِينَ [٥٩] إِلَّا أَمْرًا تَدْرَأُوهُ إِنَّا لَعِنَ الْفٰئِرِينَ [٦٠] فَلَمَّا جَاءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ [٦١] ﴿[الحجر]، قرأ ورش بتسهيل الثانية بين بين مع تحقيق الأولى، وإذا سهل ورش يكون له ثلاثة أوجه في البدل المغير «جاء آل»: القصر والتوسط والطول، وإذا أبدل يكون له وجهان: القصر والمد وحينئذ يكون له خمسة أوجه، وإذا نظرت إليها مع بدل قبلها وهو ﴿إِلَّا ءَالَ﴾ كان لورش فيها تسعة أوجه: قصر البدل الأول وتوسطه ومده، وعلى كل من الأوجه الثلاثة تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ألفًا مع القصر والمد، ويراعى في حال التسهيل تسوية البدلين المحقق وهو الأول والمغير وهو الثاني، في القصر والتوسط والمد. انظر: البدور الزاهرة (١٧٤-١٧٥).

(٢) قوله تعالى: في سورة الحجر: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ [١].

(٣) قوله تعالى في سورة النمل: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [١] أي: أن لفظ الكتاب سبق لفظ القرآن في موضع سورة الحجر:

وأن لفظ القرآن سبق لفظ الكتاب في موضع النمل

وفي سورة النمل قوله ﴿تَكُنْ﴾ بإثبات النون، وفي سورة النحل بحذف النون

﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ﴾.

## (الفرق بين رجز ورجس)

رِجْزًا بَزَا فِي الْبَقْرَةِ الْأَعْرَافِ  
وَرِجْزَ أَنْفَالٍ وَعَنْكَبٍ سَبَا  
وَاقْرَأْ بِسِينٍ غَيْرِ هَذِي الْعَشْرِ  
وَالرَّجْزَ مَعْنَاهُ الْعَذَابُ وَالَّذِي  
أَوْ صَنَمٌ وَقِيلَ مَعْنَى الرَّجْسِ  
وَقِيلَ مَعْنَى الرَّجْسِ نَتْنٌ وَقَدَرُ  
رِجْسٌ بِسِينٍ قَدْ أَتَى فِي الْمَائِدَةِ  
عَلَيْكُمْ رِجْسٌ فِي الْأَعْرَافِ وَفِي  
وَفِي فَزَادَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ  
فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ  
بَعْدَ عَلَيْهِمْ وَكَشَفَ ذَا الصَّافِي  
شَرِيعَةً وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ذَا الْإِبَا  
عَشْرًا تَكُنْ أُخِيَّ مِمَّنْ يَدْرِي  
يُوجِبُهُ أَوْ كَيْدَ إِبْلِيسَ الْبَدِي  
كَالرَّجْزِ بِالزَّايِ بِغَيْرِ لَبْسٍ  
أَوْ نَجَسٌ تِلْكَ مَعَانٍ تُعْتَبَرُ  
ثِنْتَانِ فِي الْأَنْعَامِ خُذْهَا فَائِدَهُ  
بَرَاءَةً إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَفِي  
وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى مَنْ قَدَّعَمُوا  
وَالرَّجْسَ عَنْ أَهْلِ النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ<sup>(١)</sup>

(١) المقصود من «الرجز» بالزاي في سورة البقرة قوله تعالى: ﴿فَأَرْزَأْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ والمقصود بقولنا: «بعد عليهم وكشف» قوله تعالى من سورة الأعراف: ﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ...﴾ وقوله: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ وقوله: ﴿لَئِن كَشَفْنَا عَنْكَ الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ...﴾ وقوله: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُم بَلِغُوهُ...﴾ والألفاظ الأربعة في سورة الأعراف، والمقصود من قولنا: رجز أنفال وعنكب سبا... البيت، قوله تعالى: ﴿لِيُظْهِرَ كُمْ بِهِ وَيُدْهَبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِيبَ...﴾ [الأنفال]، وقوله سبحانه في العنكبوت: ﴿إِنَّا مُنَزَّلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ...﴾ وآية سبا ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾﴾، وآية المدثر ﴿وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٦﴾﴾ فهذه الألفاظ العشرة كلها بالزاي، ويقابلها عشرٌ وردت =



(مراتب المد)<sup>(١)</sup>

إِنْ وُصِلَ الْمَدُّ بِهَمْزٍ وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ وَذَا لَهُ مَرَاتِبٌ  
 أَرْبَعٌ خَمْسٌ سِتَّةٌ وَإِنْ فُصِلَ فَجَائِزٌ رُتْبَةٌ كَمَا نُقِلَ  
 قَصْرٌ فَوْقَهُ تَوْسِطٌ وَفَوْقَ تَمِييزِهَا يَبْدُو بِحُسْنٍ وَبذَوْقِ  
 فَإِنْ هُمَا قَدْ وَقَعَا فِي آيَةٍ قُدِّمَ ذَا أَوْ ذَاكَ فِي التَّلَاوَةِ

بالسين وهي: آية المائة ﴿يَجْسُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾، وآية الأنعام ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾﴾، وآية الأنعام أيضًا ﴿فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾، وآية الأعراف ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ﴾، وآية التوبة: ﴿فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِيَّاهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾، وآية التوبة أيضًا ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾، وآية يونس ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾﴾، وآية الحج ﴿فَاجْتَكِنُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾، وآية الأحزاب ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾، أما معنى الرِّجْسِ بالزاي فهو كما قال المفسرون: «العذاب، أو ما يوجب، أو كيد الشيطان»، واستشهدوا للعذاب بقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْسَ إِلَى آجَلٍ﴾، واستشهدوا لموجب العذاب بقوله: ﴿وَالرِّجْسَ فَأَهْجُرْ ﴿٥٦﴾﴾ فإنه موجب للمعذب، والمراد بـ«الرِّجْسِ» هنا هو: عبادة الأصنام، كما استشهدوا لكيد إبليس بقوله: ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ﴾ أي: كيده ووسائسه وإغوائه. أما «الرِّجْسِ» بالسين فقيل: معناه معنى الرِّجْسِ بالزاي، وقيل معناه التَّنُّ والقذار، واستشهدوا لذلك بقوله تعالى: ﴿لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ والله تعالى أعلم.

(١) ملحوظة: وللشيخ رحمه الله منظومة مطوَّلة في مراتب المد عن القراء العشرة من طريق الطيبة تتكون من (٢٢٤) بيت، بدأ في نظمها عام ١٤١٢هـ، وقد ذكر فيها مراتب المد المنفصل والمتصل وله سبعة مراتب.



فالأوجهُ التي تجوزُ سبعةُ  
 هي يا بني من قبلِ إسرائيلَ  
 خمسُهُما وسَطُهُما معَ قَصْرِ  
 معَ أوجهِ الجائزِ أشبعَ عاكِسا  
 كصَيِّبٍ مِنَ السَّما أو آيةُ  
 أوجهُ ذينِ فُصِّلَتْ تَفْصِيلاً  
 معَ أوجهِ الجائزِ أشبعَ واذرِ  
 وَسَطٌ لِمِثْلِ وَلِقْصْرِ خَمْسًا

(أوجه ورش من طريق الأصبهاني عن الحمامي من المصباح)

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيَا عَلَيَّ	مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسِلَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ التُّجَبَا	وَالتَّابِعِينَ كُلُّهُمْ لَا مَنْ أَبَا
وَبَعْدَ عَدُّ طُرُقِ الْأَصْبَهَانِي	أَرْبَعَةٌ مَتِينَةٌ الْأَرْكَانِ
فُخِذَ عَنِ الْحَمَامِ مِنْ مِصْبَاحِي	ثَوَابَتِ الْوُجُوهِ كَالِإِصْبَاحِ
لَا غَنَّ مَعَ لَامٍ وَرَا فَاَبْدِلَا	فِي الذِّكْرِي آيَانَ اللَّهِ اعْقِلَا
وَذَا اتَّصَالَ وَسَطُنْ وَمَا انْفَصَلْ	فَاقْصُرْ وَمِلْءُ الْأَرْضِ بِالنَّقْلِ اسْتَهْلْ
نَحْوُ يَشَا إِلَى أَيْمَّةٍ سَهْلُنْ	حَقَّقْ تَأَذَّنْ ثُمَّ يَلْهَثْ أَظْهَرَنْ
حَقَّقْ كِتَابِيَّةً تَأَذَّنَ الَّتِي	جَاءَتْ بِإِبْرَاهِيمَ ذِي الْمُرُوءَةِ
هَا أَنْتُمْ اخْذِفِ الْفَا وَأَبْدِلَا	بِأَيِّ بَأَيْكُمْ بِيَّاسِينَ ادْغَمَنْ
وَعَيْنَ سُورِي مَرْيَمٍ وَسَطْ وَهَا	طَهْ وَمَرْيَمِ كـ «يَاهَا» افْتَحْ بِهَا
وَافْتَحْ وَقَلُّ يَاءَ يَسَنَ وَذَا	مَا جَاءَ فِي الْمِصْبَاحِ فَادْرِ الْمَأْخِذَا
فَحْمٍ بِفِرْقٍ مَحْضُنْ إِدْغَامَا	نَخْلُقُكُمْ وَكَبَّرَنْ خِتَامَا

(قاعدة لغوية) (١)

(لا تلتقي الراء مع اللام إلا في أربع كلمات هي:)

لا تَلْتَقِي الرَّاءُ بِاللَّامِ إِلَّا فِي كَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ فَلْتَمَلِي

(١) للشيخ رحمه الله بعض المنظومات اللغوية، منها نظم كتاب «تهذيب الألفاظ» لابن السكيت وصل فيه إلى أكثر من ألفي بيت، وهو في إكماله.

هِيَ وَرَلٌ وَأَرَلٌ وَجَرَلٌ      وَغُرْلَةٌ قَبْلَ خَتَانٍ نَحَلٍ  
 فَالْوَرَلُ اسْمُ الْحَيَوَانِ الْمُسَبَّهِ      ضَبًّا وَأَرَلٌ جَبَلٌ فَانْتَبِهْ  
 وَجَرَلٌ حِجَارَةٌ وَالغُرْلَةُ      تُقَطَّعُ عِنْدَ الْخَتَنِ وَهُوَ سُنَّةٌ<sup>(١)</sup>

(١) أي: لا يلتقي حرف اللام مع حرف الراء لتقارب مخرجيهما إلا في كلمات أربع، وهي:

- ١- الورل: وهو حيوان مشبه للضب.
- ٢- أرل: وهو اسم للجبل.
- ٣- جرل: وهي الحجارة.
- ٤- الغرلة: وهي قطعة الجلد التي تقطع عن الختان للأطفال عادة.



## (باب رسم الهمزة حسب الرسم القياسي)

والهمزُ بدءُ الكَلِمِ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ  
مِثَالُ مَبْدُوءٍ بِهِ أُخِيَا  
وَإِنَّهَا إِنْ خُفِّتْ بِالْأَلِفِ  
تَخْفِيهَا بَالِيَا وَوَا أَوْ شِبْهَ بَيْنِ  
وَإِنْ بِنَقْلِ حَذْفِ إِذْغَامٍ تَخْفِ  
وَإِنْ يَلِي السَّاكِنَ مِنْ هَمْزٍ كُتِبَ  
مِنْ بَعْدِ كَسْرِ يَا وَبَعْدَ الضَّمِّ  
وَالْهَمْزُ إِنْ حُرِّكَ وَسَطًا بَعْدَمَا  
فَاكْتَبَهُ وَفَوْقَ مَدِّهِ لِحَرَكَتِهِ  
وَاسْتَنْ هَمْزًا فَتَحَتْ مِنْ بَعْدِ ضَمِّ  
وَإِنَّ فَتْحَهَا عَقِيبَ الْكَسْرِ  
كَذَاكَ ذَاتِ الضَّمِّ بَعْدَ كَسْرِ  
ثَالِثًا سَنُقَرِّئُكَ لَا تَنْسَى  
وَالْهَمْزُ إِنْ بَعْدَ سُكُونِ حُرِّكَ  
وَإِنْ يَجِي مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ مَدِّ

وَهِيَ بِغَيْرِ الْبَدْءِ حَسَبَ مَا تَقِفُ  
أَتَى سَأَصْرِفُ وَكَأَنَّ أَيَّا  
أَوْ شِبْهَ أَكْتُبُهَا كَالأُولَى وَاقْتَفَى  
لِتَكْتُبَنَّهَا كَذِينَ يَا أَمِينُ  
فَإِنَّهَا فِي مِثْلِ هَذَا تَنْحَذِفُ  
عَقِيبَ فَتْحِ أَلِفَا كَمَا كُتِبَ  
وَإِذَا بَدَأَ قَدْ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ  
حُرِّكَ حَرْفٌ قَبْلَهُ كَبِسْمَا  
مِنْ أَلِفٍ أَوْ يَا وَوَاوٍ انْبَتَه!  
فَإِنَّ رَسْمَهَا بِوَاوٍ اتَّسَمَ  
يَجْعَلُهَا تُرْسَمُ بِبَالِيَا فَادْرِي  
مُؤَجَّلًا قُرِي الْمَثَالُ اسْتُقْرِي  
إِذَا آفَةُ الْعُلُومِ عِلْمٌ يُنْسَى  
مُوسَطًا دَعِ رَسْمَهُ أَوْ ائْرُكَ  
لَا تَكْتُبَنَّه عَلَى الْكَاغِذِي<sup>(١)</sup>

(١) الورق.

وَالْهَمْزُ إِنْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ  
 وَإِنْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِ مَكْسُورَةٌ  
 وَإِنْ تَجِي بَعْدَ الْأَلِفِ بِالضَّمِّ  
 مِثْلَهُ تَسَائِلَ الرُّكْبَانِ  
 وَالْهَمْزُ إِنْ حُرِّكَ وَكَانَ طَرَفًا  
 بِالْوَاوِ إِنْ ضُمَّ وَبِالْيَاءِ إِنْ كُسِرَ  
 وَإِنْ يَلِي أَيُّ سُكُونٍ يَخْتَفِي  
 مَدِّيَّةٌ دَعْرَسْمَهَا كَمَا عُرِفَ  
 تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لِأَجْلِ صُورَةٍ  
 تُكْتَبُ بِالْوَاوِ غَزِيرَ الْعِلْمِ  
 تَسَاوُلًا عَنْ بَائِدِينَ كَانُوا  
 فَكُتِبَ وَفَقَّ حَرَكَةٌ لِلْمُقْتَفَى  
 وَبِالْأَلِفِ إِنْ فَتَحُ ذَلِكَ قَدْ أُثِرَ  
 بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ هَمْزَ الطَّرْفِ

## (سند قراءة الإمام ابن كثير المكي براوييه)

وَقَدْ رَوَى الْبَرْزِيُّ عَنِ النَّبَّالِ  
 وَهُوَ رَوَى عَنْ وَهَبِ بْنِ وَاضِحٍ  
 وَهُوَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قِسْطَنْطِينِ  
 أَغْنَى بِهِ مَعْرُوفَ بْنِ مِشْكَانٍ  
 وَهَوَّلَا عَنْ شَيْخِ مَكَّةَ الْهُمَامِ  
 أَغْنَى بِهِ الْقَوَّاسَ ذَا الْإِفْضَالِ  
 وَعِكْرِمَةَ وَابْنَ زِيَادِ الصَّالِحِ  
 وَهُوَ رَوَى عَنْ شَيْخِهِ الْأَمِينِ  
 وَالشُّبَلِيِّ أَبِي نَجْلِ بْنِ عَبَّادِ الْمُصَانِ  
 ابْنُ كَثِيرٍ كَثِيرَ الْقَوْمِ الْعِظَامِ

## (أسماء الذين قرأوا القرآن كاملاً على النبي محمد ﷺ)

إِسْتَقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ  
 مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَمِنْ أَبِي  
 فَذَاكَ تَوَجِيهُ الَّذِي قَدْ نَزَلَا  
 وَاعْلَمَ بِأَنَّ اللَّهَ حَقًّا أَمْرًا  
 عَلَى أَبِي يَالَهُ مِنْ فَضْلِ  
 مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمِ سَادَةَ  
 يِ ابْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ يَا أُخِي  
 عَلَيْهِ وَخِي مَنْ عَلَى الْعَرْشِ عَلَا<sup>(١)</sup>  
 نَبِيِّهِ أَقْرَأَ «لَمْ يَكُنْ» وَقَدْ قَرَأَ<sup>(٢)</sup>  
 خُصَّ بِهِ أَبِي دُونَ الْكُلِّ

(١) القراء الأربعة الذين أمر النبي ﷺ بالأخذ عنهم:

١ - عبد الله بن مسعود .

٢ - سالم مولى أبي حذيفة .

٣ - أبي بن كعب .

٤ - معاذ بن جبل رضي الله عنهم أجمعين .

(٢) أمر الله نبيه محمدًا أن يقرأ على أبي بن كعب سورة ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ وقد قرأها عليه استجابة لأمر الله تعالى .



(القرءاء الذين قرأوا على رسول الله ﷺ)

قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ      أَرْبَعَةُ الْأَنْصَارِ زَيْدٌ وَأُبَيُّ  
أَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ وَكَعْبٌ وَأَبُو      زَيْدٌ مُعَاذٌ رَابِعٌ بِذَا حُبُّوَا  
أَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَعَمُّ أَنَسٍ      وَجَبَلٌ أَبُو مُعَاذٍ فَأَنَسِ

## (نسب الرسول محمد ﷺ)

مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ      سَلِيلُ عَبْدِ الْمُطَلِبِ ذِي الْجَاهِ  
 فَهَاشِمِ عَبْدِ مَنْفٍ فَقْصِي      كَلَابِ مُرَّةٍ فَكَعْبِ فُلُوَيْ  
 غَالِبِ فَهْرِ مَالِكِ فَالنَّضْرِ      كِنَانَةَ نَجْلِ خُزَيْمَةَ فَآذِرِ  
 مُدْرِكَةَ إِيَّاسَ قُلِّ نَجْلُ مُضَرَ      نَزَارِ نَجْلِ لِمَعَدُ ذِي الْأَثْرِ  
 عَدْنَانَ خْتَمِ النَّسَبِ الَّذِي نُقِلَ      وَهُوَ بِإِسْمَاعِيلِ حَقًّا يَتَّصِلُ  
 ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَا<sup>(١)</sup>      صَلَّى عَلَيْهِ سَلَّمَ تَسْلِيمًا

## (أسماء الرسول)

سَمَّ الرَّسُولَ عَاقِبًا مُحَمَّدًا      وَحَاشِرًا وَمَاحِيًا وَأَحْمَدًا<sup>(٢)</sup>

## (لغز... في وصف الطريق)

مَا مَدِيدٌ فَوْقَ تَرْبٍ قَدْ تَمَدَّدَ      قَالَ كِبْرًا إِنْ نِيَّ وَاللَّهِ أَجْلَدُ  
 مَنْ حَدِيدٍ وَجِبَالٍ رَاسِيَاتٍ      هُدَّ صَخْرٌ مِنْ ذَرَاهَا وَتَبَدَّدَ  
 فَأَمِرُوا فَوْقَ ظَهْرِي كُلِّ ثَقَلٍ      لَسْتُ دَهْرِي مَا تَطُونِي أَتَوَجَّدُ

(١) هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهو يتصل بإسماعيل عليه الصلاة والسلام بن إبراهيم.

(٢) من أسماء النبي ﷺ محمد، العاقب، الحاشر، الماحي، أحمد.

## (خاتمة)

وَمَا قَرَأْتَ فَهوَ نَظْمٌ لَسَعِيدٍ      نَجَلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ ذِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبَوْهُ مُصْطَفَى      مَخْتِدُهُ مِنْ أَهْلِ لِحْسَا عُرِفَا  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا      عَلَى مُحَمَّدٍ وَكُلِّ مَنْ هَدَى  
 مِنْ بَعْدِ حَمْدِ خَالِقِ الْوُجُودِ      رَبِّ السَّمَاءِ إِلَهِنَا الْمَعْبُودِ

نظم الشيخ / سعيد بن عبدالله المحمد العبدالله

مكة المكرمة



## الفهرس

٣	المقدمة .
٧	المقدمة في بيان الطرق ومآخذها .
٩	تعريفات - الكليات خمس . . . . .
٩	المقصود بالجزئيات
١٢	ترجمة الإمام عاصم
١٢	الراوي حفص
١٣	أصحاب الطرق عن عاصم
١٧	ترجمة مختصرة عن العلامة الحافظ الشيخ سعيد العبدالله
٢١	ترجمة صاحب الأصل لـ «صريح النص» الشيخ الضباع
٢٤	النظم صريح النص
٢٥	المقدمة للنظم
٢٥	باب التكبير
٢٥	باب السكت على الساكن قبل الهمز
٢٧	فصل
٢٨	فصل فيما يجوز وفيما لا يجوز على فويق قصر المنفصل
٢٨	ما يتعين على فويق القصر من أوجه الكلمات المختلف فيها
٢٩	القراءة بالسكت الخاص
٢٩	فصل
٣٠	فصل

٣٠	..... فصل
٣٠	..... في وجه آخر
٣٠	..... فصل
٣١	..... فصل
٣٢	..... فصل
٣٢	..... فصل
٣٢	..... فصل
٣٣	..... تنبيه
٣٣	..... السكت العام والسكت الخاص
٣٤	..... حكم يبسط، وبسطه
٣٤	..... حكم المسيطرون
٣٤	..... حكم مسيطر
٣٥	..... حكم باب «الذكرين حرم»
٣٥	..... حكم «يلهث ذلك»
٣٥	..... حكم «اركب معنا»
٣٦	..... حكم «يتس والقرآن» و«نون والقلم»
٣٦	..... حكم «لا تأمناً» بيوسف
٣٦	..... حكم «عوجاً قيماً»
٣٧	..... حكم «مرقدنا هذا»
٣٧	..... حكم «من راق» و«بل ران»
٣٧	..... حكم ياء «عين» بمریم والشورى
٣٨	..... حكم راء «فرق»

- ٣٨ ..... حكم ياء «آتاني» حذفًا وإثباتًا
- ٣٨ ..... حكم ضاد «ضعف، وضعفًا» في الروم
- ٣٨ ..... حكم «سلاسل» وقفًا
- ٣٩ ..... المد الواجب والمد الجائز
- ٤١ ..... فصل في التكبير العام والخاص
- ٤٢ ..... السكت عن الساكن الصحيح قبل الهمز
- ٤٣ ..... الخاتمة
- ٤٥ ..... القسم الثاني: «من تحريرات ورش»
- ٤٧ ..... ذات ياء وبدل
- ٤٧ ..... بدل ولين
- ٤٨ ..... لين وذات ياء
- ٤٩ ..... من قواعد ورش
- ٤٩ ..... أوجه ورش والبزي والبصري في كلمة «اللائي»
- ٥٠ ..... لين وذات ياء وبدل
- ٥٠ ..... بدل وذات ياء ولين
- ٥١ ..... ذات ياء وبدل ولين
- ٥١ ..... بدل وذات ياء ولين
- ٥٢ ..... بدل وذات ياء ولين
- ٥٢ ..... آية الدين
- ٥٣ ..... ذات ياء ولين وبدل «يستهزون» موقوف عليها
- ٥٤ ..... «آلان» وصورها الخمس من طريق ورش عن الأزرق
- ٥٦ ..... أوجه ورش في قوله تعالى: ﴿يَمْوَسَّىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾

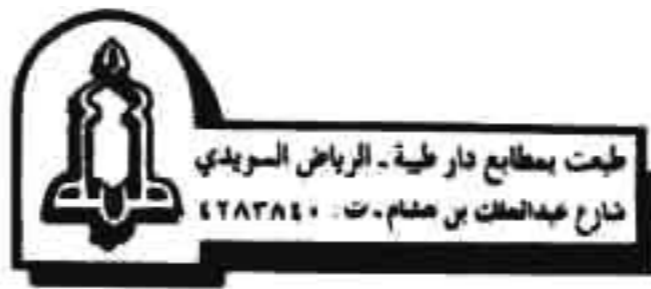


- ٥٦ ..... أوجه ورش في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ...﴾
- ٥٨ ..... السكت على «آل، وشيء، والساكن المفصول»
- ٥٩ ..... ذات ياء «السوآى»، وبدل «آيات» وبدل موقوف عليه «يستهزون»
- ٥٩ ..... بدل «آمنوا، وذات ياء «طوبى»، وبدل «مآب»
- ٦٠ ..... وإن شئت فقل بدلها
- ٦٠ ..... ذات ياء مع كلمة سوآت
- ٦١ ..... الأحكام التي تتعلق بقصر المنفصل من طريق الطيبة
- ٦٣ ..... الأحكام التي تتعلق بقصر المنفصل «نظم آخر»
- ٦٣ ..... مراتب المد المنفصل والمتصل عند الأصبهاني
- ٦٤ ..... الظنونا، الرسولا، السبيلا
- ٦٤ ..... ما يتعلق بـ«قوارير» الأولى والثانية
- ٦٥ ..... الكلام على سلاسل
- ٦٦ ..... حكم الوقف على «نعم»
- ٦٦ ..... حكم الوقف على «بلى» والابتداء بها
- ٦٨ ..... ما اختلف في الوقف على «بلى»
- ٦٨ ..... ما يتعلق بـ«كلا» وحكم الوقف عليها
- ٧١ ..... من قواعد ورش
- ٧١ ..... من متشابه القرآن
- ٧٢ ..... الفرق بين رجز، ورجس
- ٧٣ ..... مراتب المدّ
- ٧٥ ..... أوجه ورش من طريق الأصبهاني
- ٧٥ ..... قاعدة لغوية

٧٧	رسم الهمزة حسب الرسم القياسي
٧٩	سند قراءة ابن كثير المكي براوييه
٧٩	أسماء الذين قرأوا القرآن كاملاً على النبي ﷺ
٨٠	القراء الذين قرأوا على رسول الله ﷺ
٨١	نسب الرسول ﷺ
٨١	أسماء الرسول ﷺ
٨١	لغز في وصف الطريق
٨٢	خاتمة
٨٣	الفهرس

الصف التصويري والإخراج وكالة الفرقان

مكة المكرمة: شارع العزيزية العام • مركز مكة للأعمال ص.ب ٦٨٦٠ • ت: ٥٥٧٢٦٠٥ فاكس ٥٥٦٤٨٦٠





ردمك : ٥-١-٩٦١٩-٩٩٦٠

مطبعة دار طيبة - الرياض - ت: ٤٢٨٣٨٤٠